



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمارة ثليجي - الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

إعداد الطالبة: بن سعيد أم الخير

ميدان: لغة وأدب عربي

شعبة: الدراسات اللغوية

تخصص: تعليمية اللغة و الادب العربي



النصوص الادبية وتنمية الذوق لدي متعلم اللغة العربية في طور

المتوسط

كتاب اللغة العربية السنة الثانية " أنموذجا "

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ مساعد (أ)	د. حفاصي سليم
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (أ)	د. جعيد عبد القادر
مناقشا	أستاذ محاضر (أ)	د. بن منصور نصيرة

السنة الجامعية: 2019-2020م/1440-1441هـ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمارة ثليجي - الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

إعداد الطالبة: بن سعيد أم الخير

ميدان: لغة وأدب عربي

شعبة: الدراسات اللغوية

تخصص: تعليمية اللغة والأدب العربي



النصوص الأدبية وتنمية الذوق الفني لدي متعلم اللغة العربية في طور
المتوسط

كتاب اللغة العربية السنة الثانية " أنموذجا "

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أستاذ مساعد (أ)	د. حفاصي سليم
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (أ)	د. جعيد عبد القادر
مناقشا	أستاذ محاضر (أ)	د. بن منصور نصيرة

السنة الجامعية: 2019-2020م/1440-1441هـ



الأخت

إلى الذي لم يحرمني يوما منحنائه، إلى أعز وأغلى الناس أبي الكريم طالما شجعني و دفعني للأمام.

إلى التي عانت و قاست و تحملت من أجلي مشاق الحياة إلى التي كرمها الله و رفع شأنها إذ وضعت الجنة تحت أقدامها إلى التي أهدتني الحنان و الحب و الرعاية أُمي الغالية إلى إخوتي (عبد الكريم، عبد الحق، خيرة، فاطمة، حليلة، مروة، زينب، صفاء) إلى أبناء عمي و هم بمثابة إخوتي (عيسى، مختار، عماد، طه أمين، مرتضى، سهيلة) إلى أعمامي و زوجاتهم، إلى عماتي و أبنائهم إلى أخوالي أبنائهم. إلى كل من يحمل لقب بن سعيد.

إلى صديقاتي (خيرة، فتيحة، مبروكة، رقية، رميصاء، فاطنة، مسعودة، نجاة، ريحة، عائشة، أم الخير، مريم، حنان، زينب) إلى الأخوين (سليمان باخة، بن أحمد شريف)

إلى أساتذتي الأجلاء لهم مني جميعا الاعتراف بفضلهم و توجيههم الدؤوب. إلى البراعم الصغار (عادل، بختة، ريتاج، ريهام، غانم، جود، آدم، شعيب، كوثر، رزان) إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكري إلى كل طلبة قسم اللغة العربية و آدابها إليهم أقدم جهدي عرفانا بالجميل و تقديرا لهم جميعا.

أم الخير

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا البحث
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.
يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل و التقدير الكبير إلى الأستاذ الدكتور جعيد لما
قدمه لي من نصائح وتوجيهات خلال فترة إنجازنا لهذا البحث.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لموافقته على مناقشة هذا
البحث و على ما بذلوه من وقت وجهد في قراءته و تقويمه.
ولا يفوتني أن أقدم خالص الشكر و الامتنان إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب
العربي

وفي الأخير نسأل الله التوفيق إن شاء الله.



مقدمة



الحمد لله كما ينبغي لجلاله وجهه وعظمة سلطانه وله الشكر على نعمه، وفضله، واحسانه وصل اللهم على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.
تعد اللغة ظاهرة بشرية تميز الانسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى، أنعم بها على عباده .

كما تعد من الظواهر الاجتماعية التي أفنت التفكير البشري، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها سواء أكانت منطوقة أو مكتوبة ولولاها لما استطاع الانسان الحفاظ على التراث والثقافة والمعرفة، فالنصوص الادبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد، قديمة وحديثه شعره ونثره، ومادته التي عن طريقها يتم انهاء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية ولما كان لتعليم النص الأدبي في المرحلة المتوسطة دورا كبيرا في تكوين المتعلم وتوسيع معارفه وتنمية مهاراته اللغوية .

ومن الأسباب التي دفعتني لاختيار الموضوع ذلك لأهمية النصوص الادبية، كونها موضوع شاسع يستحق البحث، كما أنه فرصة لدراسة كيفية تنمية الذوق لدى المتعلمين، وكان هذا الموضوع من بين المواضيع التي اقترحتها الدكتورة هنية مايدي، وتصادف مع رغبتني في البحث والكشف عن النصوص الادبية وتنمية الذوق.

من خلال الاحتكاك ببعض الاساتذة، ومعاينتي الميدانية لبعض البحوث السابقة لا حظت أن هناك ضعف في تذوق التلاميذ للنصوص الادبية ومن هنا نطرح الاشكالية التالية :

ما أثر النصوص الأدبية في تنمية الذوق ؟

* أين يكمن ضعف تذوق النص في المعلم؟ أم المتعلم؟ أو في المحتوى المقرر؟

* ماذا نعني بالتذوق الأدبي؟ وما هي مهارته؟

وبناء على هذه الإشكالية وانطلاقا من مقتضيات الموضوع قسمت البحث إلى مدخل وفصلين فضلا عن المقدمة والخاتمة حيث تطرقت في المدخل مكانة الأدب في تعليمية النصوص مفاهيم عامة (تعليمية المعلم، المتعلم، المحتوى التعليمي) مفهوم الأدب (تدريسه، خطواته، غاياته، أفضل طرق لتدريسه، أغراض تعليمية لدرس النصوص الادبية) معايير اختيار النصوص الأدبية (ما يتعلق بتنظيم المنهج، ما يتعلق بتنظيم النصوص).

الفصل الأول المعنون، بالنص الأدبي وتنمية الذوق تناولت فيه مفهوم النص (لغة - اصطلاحا) مفهوم النص الأدبي (مستوياته أهميته) تعريف الذوق، كيف نتذوق العمل الأدبي، صقل الذوق التذوق بين الشكل والمضمون، تعليم التذوق الأدبي.



مهارات التذوق الأدبي، دور المعلم في تنمية الذوق الأدبي.

الفصل الثاني المعنون بالدراسة حول النصوص الأدبية وتنمية الذوق كتاب السنة الثانية متوسط تعريف الكتاب المدرسي السنة الثانية متوسط، ووصف الشكلي للكتاب محتويات المقرر الدراسي يوصف المحتوى اللغوي للكتاب، المقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث، منهجية تدريس النصوص الأدبية، نماذج من النصوص الأدبية ملاحظات، والهدف من تدريسها. من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمدت المنهج الوصفي كمنهج رئيسي وكذا المنهج الاحصائي والتحليلي و ذلك لتأكيد أهمية النص الأدبي في اكساب المتعلمين المهارات اللغوية، و دوره في صقل التذوق الأدبي وتنمية القدرة، وبناء شخصية فعالة في المجتمع و الوقوف على آثار تدريس النص الأدبي. وقد اعتمدت مجموعة من المراجع أهمها:

النقد الأدبي لأحمد أمين، دلائل الإعجاز في علم المعاني للإمام عبد القاهر الجرجاني، مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي، سجع الجبيلي، تدريس النص الأدبي لمحمود عبد الكريم طرق تدريس الأدب والبلاغة، سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية، فخر الدين عامر، كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة متوسط.

وما اعترض طريق بحثي، والذي شكل عائقا فعليا هي الظروف الصعبة التي واجهتنا هذه السنة كجائحة الكورونا فقد أغلقت المؤسسات وهذا ما منعي من القيام بالدراسة الميدانية، وكذا قلة المصادر والمراجع وعدم توفرها.

وختاما لا يسعني إلا أن أعترف بالفضل الجميل للأستاذ المشرف عبد القادر جعيد، وأسأل الله التوفيق.

مدخل

مكانة الأدب في تعليمية النصوص

مفهوم الادب.



معايير اختيار النصوص الادبية.





" يعد الأدب فن رفيع من الفنون التي تعتمد في إظهارها وفهمها على التعبير واللغة التي تؤثر على عواطف الآخرين، والأصل في الأدب أنه من مواد تذوق الجمال وتربية الوجدان ولئن كان العلم يغذي التزاعات العقلانية، فإن الأدب يغذي الجوانب والأحاسيس، وقد يغذي الأدب العقل والعاطفة معاً، وكذلك العلم يغذي الوجدان والعقل معاً"¹.

الأدب والنصوص الأدبية على اختلافها لها شأن كبير في تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية وتوسيع أفقهم عن طريق اكتساب المفردات والصيغ والأساليب وصور التعبير، زيادة على تنمية ميلهم إلى قراءة النصوص من قصة وشعر ومقالة وخطبة ومسرحية وتذوقها.

1- مفهوم الأدب:

بعدما تعرفنا على مفهوم التعليمية بنوعيتها وأبرز مكوناتها مع التعريف نمر الى مفهوم الادب .

" لقد مرت كلمة أدب مثل غيرها من المفردات بتطور دلالي في مراحل تاريخية مختلفة فقد بدأت تستخدم للدلالة على الدعوة إلى الطعام، إذ استعمل العرب أدب بمعنى مأدبة، أودعا إليها، ثم انتقلت دلالتها في الإسلام لتدل على التهذيب الخلقى ثم تطورت في العصر الأموي فأطلقت كلمة مؤدب على من يتولى تدريب أبناء الخلفاء على ما يتعلق بالثقافة العربية من شعر ونثر وخطب، وأخبار العرب، والفقه والتفسير والحديث (...).

بعدها انتقلت دلالة كلمة أدب لتشمل جميع جوانب المعرفة الدينية والدينية ودليل ذلك ما ورد على لسان ابن خلدون في حد الأدب: الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارهم والأخذ من كل علم بطرف"².

¹ - محمود ذهني، تذوق الأدب طرقة ووسائله، مكتبة الأنجلو المصرية (مصر) دط س، 2000، ص 23.

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، س2007.ص



" أما الأدب بمعناه العام فهو الإنتاج العقلي الذي يعتمد على الكلمة باعتبارها أداة لتعبير مهما يكن موضوعه، ومهما يكن أسلوبه سواء أكان علما أو فلسفة أو طبيعة، مادام أنه يصدر عن العقل الإنساني. أما الأدب، بمعناه الخاص هو تعبير مبدع من الذات بلغة مؤثرة ومناسبة أو إعادة صياغة للحياة أو تأثيرها على النفس بأسلوب رائع"¹.

1-1 تدريس الأدب:

من الصواب أن دراسة الأدب لم تعد ضرورية في عصر يتسابق فيه الناس على التمكن من التكنولوجيا، وتسخيرها لتلبية حاجات الشعوب، وتحقيق التقدم المطلوب، وأن الكلمة الأولى في عالم اليوم للعلم والعلماء، لا للأدب والأدباء، وهذا الشطط يتأسس من الجهل لمكانة الأدب في إعداد النفوس وبناء الشخصية وتوجيه سلوك الإنسان من داخله.

" إن درس الأدب يوفر للمتعلم تحرير العقل من عين العلوم الصرفة التي تستبد بالأذهان وتشغل الأفكار، فضلا عن أن الأدب يوفر للمتعلم رؤية ذاته، والإحساس بوجوده فدرس الأدب درس للمتعة والراحة والتذوق، وتوجيه السلوك وتنمية القيم الفاضلة، ودور الأدب في تربية الشعوب كبير مشهود لما السلوك لما يوفره من مبادئ ومثل وأساليب تفكير، زد على ذلك فهو مادة تعليمية، ومادة لغوية وثقافية إنسانية فهو مادة تعليم لأن التعليم يرمي إلى تعديل السلوك والأدب كفيل بتعديل جانب كبير من سلوك الإنسان لما يبيث من قيم وعادات وطرائق تفكير"².

1-2- خطوات تدريس الأدب العربي

عند تدريس الأدب العربي لابد من اتباع الخطوات الآتية:

أ/ التمهيدي: ولل معلم أن يمهد للموضوع بأية طريقة يشاء أو يستطيع، فقد تصلح لتمهيد عملية توجيه الأسئلة، أو يمهد للحديث عن شاعر أو كاتب أديب له علاقة وثيقة بموضوع الدرس وربما يشغل المعلم الأحداث اليومية الجارية ليربطها بموضوع مشابه من تاريخ الأدب موضوع الدرس ليكون مدخلا مهما للموضوع.

¹ - عبد القادر أبو شريفة، حسين لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1

2000، ص 10-11.

² - مرجع سابق، محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية، في ضوء الكفايات الادائية، ص 267.



ب/ عرض مادة الدرس: يعدد المعلم خلالها المحاور والخطط والعناصر، ويشترك التلاميذ في الحديث كل حسب إمكانياته العلمية على أن يتبع أسلوب التسلسل ليكون الموضوع مثيراً ويتضح من خلال ذلك ثقافة المعلم وإمكانياته التعليمية ومهاراته في التخطيط للدرس ومن ثم إدارته.

ج/ ما يخرج به الدرس من مواعظ و عبر: إن أحداث التاريخ ليست ضرباً من العبثو كذاأحداث تاريخ الأدب نفسه، ففيه من الفوائد العلمية التي تستقي منه أو من كتابة أو شاعره أو من فنونه¹.

1-3-3 غايات تدريس الأدب:

لتدريس الأدب أهمية كبيرة تبدو من خلال الأهداف التي يسعى لتحقيقها من وراء تعليمه سواء في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو ثانوية ويمكن تلخيص أهداف تدريس الأدب النقاط التالية:

- تنمية ثروة التلاميذ اللغوية والفكرية من خلال النصوص الأدبية الراقية بما فيها من ألفاظ جديدة وتراكيب مبتكرة ومعان متعددة تمكنهم من جودة التعبير.

- مساعدة التلاميذ على فهم النصوص الأدبية وإدراك مواطن الجمال فيها وتذوقها وتحليلها ونقدها واستنباط الأحكام الأدبية منها.

- تدريب التلاميذ على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى المتضمن في النص الأدبي.

تهديب ميول التلاميذ وتربية شخصياتهم بما تشيعه النصوص الأدبية من معان سامية تؤثر في نفوسهم وتوقظ شعورهم².

- تعليم التلاميذ ما يناسبهم من الأدب قديمه وحديثه تعليماً يستثير متعهم، وتحببه إليهم.

- تشجيع أصحاب المواهب الأدبية من التلاميذ، وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم في مختلف الفنون الأدبية³.

¹ - محسن علي عطية تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات اللدائية، ص 267.

² - سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، ط1، 2005، ص 217.

³ - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2010، ص



- " لقد أدرك المرءون أهمية الأدب، وأخذوا ينظرون إليه نظرة شاملة يحيطون فيها بكل ما يتعلمه التلاميذ من فنون في مراحل التعليم المختلفة"¹.

" ولتدريس الأدب أيضا غايات بعيدة، فقراءة النصوص الأدبية ودراساتها عددا من السنين يولد لدى التلميذ القدرة على تذوق الأدب تذوقا عميقا يمكنه من أن يختار بحكمة ودراية ما يريد قراءته وما يريد رؤيته"².

" ويعني هذا أن الأدب يزود القارئ بالفكر، ويمده بالمعارف و المعلومات وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية، فالأدب بنصوصه الشعرية و النثرية ما هو إلا تعبير أدواته اللغة وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويشير فيها إحساسا خاضا وينقلها إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال"³.

1-4 اختيار أفضل الطرق لتدريس مادة الأدب العربي:

"إن النص الأدبي يعد عامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية الخاصة"⁴.

والملاحظة في المرحلة الإعدادية (المتوسطة) أنها تتضمن العديد من النصوص الأدبية المنتجة والمتنوعة النثرية منها والشعرية وما يميز النصوص في المرحلة المتوسطة أنها تمثل الاتجاهات الفكرية والاجتماعية من ناحية، وقصور الأدب ومميزاته الفنية في مختلف العصور من ناحية أخرى، لذلك لم يتقيد واضعوا الكتب في هذه المرحلة بأي تنظيم من التنظيمات الثلاثة السابقة، بل ساقوا نصوصا من جميع العصور، وذلك بهدف التركيز على النص أولا، وعدم تشتيت انتباه التلاميذ إلى جوانب أخرى، تبعدهم عن فهم النص وتحليله ولكن ما يؤخذ على هذه النصوص أنها لا تتضمن أي نوع من أنواع التحليل من حيث شرح الأفكار واستخراج الصور البيانية، واللغة والأسلوب، بل الاقتصار على ذكر المعاني، ومناقشة ما يتعلق

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2004، ص43.

² - محمد صلاح الدين، مجاور تدريس اللغة العربية في الثانوية، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، دط، 2000، ص 418.

³ - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2005، ص227.

⁴ - اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الثانوي الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي جميع الشعب العلمية والأدبية وزارة التربية الوطنية، دط، 2006، ص06.



بالنص عن الطريق أسئلة تقييمية توجه إلى التلميذ من هنا يكون دور المعلم فعالا وإيجابا أكثر مما ينبغي، بحيث يعتمد التلميذ عليه في شرح النص وتحليله والتعقيب عليه، من جهة أخرى يفصل الكتاب من خلال نصوصه المختارة.

1-5- القيم التربوية و الأغراض التعليمية لدرس النصوص الأدبية:

- يتضمن الدرس النصوص الأدبية العديد من القيم التربوية والأغراض التعليمية يمكن عرضها فيما يأتي:
- " توجيه السلوك الإنساني وتعميق المفاهيم، وإثراء الخبرات، وتهذيب الذوق وإمتاع النفس وإراحة الذهن.
 - السمو بأساليب الحديث والكتابة لدى المتعلمين، وذلك من خلال ما يحتويه النص الأدبي من ألفاظ وأفكار وخيالات، كما انه يعود على الإلقاء المؤثر من حيث تمثيل المعنى، وتلاؤم الصوتوملامح الوجه.
 - إنه السبيل لغرس الانتماء والمشاعر الوطنية، كما أنه مجال خصب لتعميق الأفكار والمعتقدات.
 - أما فيما يخص الأغراض التعليمية فإن درس النصوص الأدبية درس تعليمي فهو يعمل على زيادة مداركات المتعلم وتوسيع أفقه الثقافي، وزيادة صلته بمدرسته، ومجتمعه، وبلده، كما أنه يثير وجدان المتعلم ويؤثر في عاطفته ويدفع سلوكه، ويجعل تصرفه إيجابا يحقق به صالحة، وصالح مجتمعه"¹.
 - " ودرس النصوص الأدبية درس لغوي: يساهم مع غيره من دروس اللغة العربية في إجادة النطق وسلامة الأداء، وحسن الإلقاء ودقة فهم المسموع أو المكتوب كما أنه ينمي في المتعلمين الثروة اللغوية سواء من حيث الألفاظ أو التراكيب والمعاني ويربي فيهم ذوقا على المستوى.
 - ودرس النصوص الأدبية درس ثقافي: يساعد المتعلمين على فهم طبيعة الإنسان وصفاته المختلفة الحسنة والسيئة، وعلى إدراك بيئته ونواحي حياته"².
 - نخلص من هذا أن قراءة النصوص الأدبية تنمي خبرات المتعلم في شتى المجالات الثقافية واللغوية وغيرها.

¹ - محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب القاهرة، (مصر) دط، س 2003 ص 211.

² - محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 212.



2- معايير اختيار النصوص الأدبية:

يتم اختيار النصوص الأدبية وفق معايير أساسية يتضح من خلالها الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية يتضح "من غايات تدريس الأدب أمور تتصل بالحياة، وبالفن الأدبي، وبناء الدارسين من حيث مستواهم العقلي والنفسي وتطوير مواهبهم، لذلك ليس من السهل على واضعي المنهج اختيار النصوص الملائمة للمرحلة التعليمية، فواضع المنهج والفريق المكلف بذلك قبل ولوجهم في عملية الاختيار يجب عليهم التعرف على أهداف التعليم بشكل عام، وأهداف تدريس اللغة العربية والأدب العربي في كل مرحلة من المراحل بشكل خاص لأن المحتوى يشتق أصلا من هذه الأهداف التي تشتق بدورها من البيئة ومتطلبات المجتمع، فهم يراعون أمورا كثيرة منها:

1-2 ما يتعلق بمستويات التلاميذ:

* أن يكون النص من حيث الطول كافيا لتحصيل المتعة للقارئ، وكافيا أيضا لتصوير ما سبق من أجله من مظاهر اجتماعية أو سياسية أو نحوها، وكافيا لتوضيح بعض الخصائص الفنية¹.

* أن تكون بعض النصوص المختارة مما يرمي إلى تهذيب النفس، وإثارة العواطف والجرأة والرجولة في نفوس التلاميذ².

* أن يكون النص قريبا من اهتمام المتعلمين، وميولهم، وحاجاتهم، وأهدافهم من التعليم ومعارفهم وخبراتهم السابقة، وتخصباتهم³.

* اطلاع واقع النصوص على مراحل نمو الطفل اللغوي، والاجتماعي حتى يتسنى لهم اختيار القطعة المناسبة لهذا النمو وطبيعته⁴.

1 - عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف (مصر)، ط8، 1975، ص 120.

2 - المرجع نفسه، ص 120.

3 - المجلس الأعلى للغة العربية، مجلة اللغة العربية، ع4، 2001، ص 222.

4 - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 63.



2-2- ما يتعلق بتنظيم المنهج وطرق التدريس:

" أن يساير النص أهداف المنهج، فإذا طلب المنهج عرض الفنون الشعرية المختلفة في لعصر الجاهلي أو تصوير الحياة السياسية في الشعر الأموي أو التفرقة بين النثر العلمي والنثر الأدبي في العصر العباسي أو مظاهر التجديد في شعر العصر الحديث، أو غير ذلك من أبواب المناهج، فمن الواجب أن يتكفل اختيار النصوص بتحقيق هذه النواحي.

أن تكون الكلمات خفيفة على اللسان سهلة في مخارجها، وتقفل الكلمات الشائعة المعروفة لدى أكبر عدد ممكن من المعلمين والمحسوسة التي يتيسر رسمها، أو تصويرها والتي يكتفي بها للدلالة على المفهوم الواحد"¹.

" أن يكون متنوعا يشمل أهم أغراض والفنون، ويساير أهداف المنهج وأغراضه"².

2-3- ما يتعلق بتنظيم النصوص في ضوء العصور التاريخية:

" أن يكون النص خصبا قويا، يمثل روح عصره ويصور أهم ما فيه من ظواهر اجتماعية أو سياسية أو غير ذلك، فهناك نصوص قوية الدلالة على هذه الظاهرة ونصوص أخرى خافتة الصوت حائلة الصور. أن تكون مجموعة النصوص المختارة للعصر المدروس صور واضحة ومتكاملة لهذا العصر، من حيث أدبه وخصائصه الفنية وتاريخه المرتبط بهذا الأدب"³.

" أن يتنوع الاختيار ليشمل الشعر بفنونه، والنثر بأنواعه ينبغي أنه يتناول ما يصور الفكر العربي الإسلامي في شموخه الحضاري"⁴.

هذه هي أهم معايير اختيار النصوص الأدبية والتي تساعد التلاميذ على التفاعل وتذوق النصوص الأدبية شعرية منها كانت أم نثرية.

1 - عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 63.

2 - أحمد صومال، أساليب تدريس اللغة العربية دار زهران للنشر والتوزيع (الأردن)، دط، 2009، ص 308.

3 - عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 265

4 - فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، طباعة الادارة (المكتبة)، ط2، 2000، ص 141.

الفصل الأول

النص الأدبي وتنمية الذوق

- ❖ تمهيد
- ❖ مفهوم النص
- ❖ مفهوم النص الأدبي
- ❖ تعريف الذوق
- ❖ كيف نتذوق العمل الأدبي
- ❖ سقل الذوق
- ❖ التذوق بين الشكل والمضمون
- ❖ تعليم التذوق الأدبي
- ❖ مهارات التذوق الادبي
- ❖ دور المعلم في تنمية الذوق الادبي .
- ❖ خلاصة الفصل .



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

تمهيد

يعد الأدب فن رفيع من الفنون التي تعتمد في إظهارها وفهمها على اللغة وتعبيرها، التي تؤثر على عواطف الآخرين، والأصل في الأدب أنه من مواد تذوق الجمال وتربية الوجدان .

وان كان العلم يغذي التزاعات العقلانية، فإن الأدب يغذي الجوانب والأحاسيس، وقد يغذي الأدب العقل والعاطفة معاً، وكذلك العلم يغذي الوجدان والعقل معاً .

وفي هذا الفصل نتعرف على النص الأدبي، أهميته، معنى الذوق وكيفية تذوق العمل الأدبي، مهاراته وهل للمعلم دور في ذلك ؟

1- مفهوم النص **Texte**:

لقد تشبعت المنابع التي استقى منها النص مفاهيمه وتصوراتهِ ومناهجهِ ولا نستطيع فهم طبيعة الرسالة التي يتضمنها النص إلا بتحليل معطياته في ضوء الواقع الذي تشكل من خلاله.

أ- النص لغة: " يعرف لسان العرب كلمة "نص" كالتالي: نصص رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصاً: رفعه وكل ما أظهر فقد نص، وقال عمر بن دينار، ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزمري أي أرفع له وأسند ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه"¹.

- " وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس "نص" النون والصاد أصل يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء منه قولهم نص الحديث إلى فلان رفعه إليه ونص لكل شيء منتهاه"².

- " ابن فارس فيعرف النص: فيقول النون والصاد أصل صحيح يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء"³.

¹ - ابن منظور لسان العرب، م6. مادة نص، د.ط. 1998، ص 618.

² - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، وضحة: إبراهيم شمس الدين، المجلد الثاني، دار الكتب العلمية، (لبنان)، ط1، 1999، ص 525.

³ - المصدر نفسه، ص 525.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

حملت المعاجم كلمة "النص" دلالات عديدة يمكن إيجازها فيمايلي:

- النص مرادف لمصطلح الرفع، ومنه رفعك للشيء.
- النص مرادف للإبانة والظهور، كما أنه مرادف للاكتمال وبلوغ الغاية.

" أما أساس البلاغة للزمخشري: "نصص" الماشطة، تنص العروس فتقع على المنصة وهي تنص عليها ترفعها، السنام، ارتفع وانتصب، نص الحديث إلى أهله، فإن الوثيقة في نصه نصت الرجل إذا أخفيته في المسألة ورفعته إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجته بلغ الشيء نصه أي منتهاه"¹.

أما في المعاجم الحديثة نجد معجم الوسيط اللغة العربية يتناول مادة "نص" بالقول نصص بالغ في النص (...) ونص المتاع جعله بعضه فوق بعض"².

" في معجم الغربي: تنحدر كلمة النص Textus من فعل نص Texte نسج النص تبعاً لذلك في الثوب، ويعني ذلك تسلسل الأفكار وتوالي الكلمات، إنه الكلام الخاص بكتاب معين في مقابل التعليقات"³.

ب- النص اصطلاحاً:

" هناك تعريفات كثيرة للنص نذكر من بينها تعريف الأصوليين:

النص ما لا يحتمل إلا من واحد أو ما لا يحتمل التأويل"⁴.

" أما النحويين واللغويين العرب: فالنص عندهم هو الشاهد وهو قائل موثوق بعربية للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي"⁵.

إن النص عند النحويين واللغويين هو الشاهد الذي يكون إما آية قرآنية أو بيتاً شعرياً أو قولاً سائراً.

¹ - الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق مزيد نعيم شوقي العمري، مكتبة ناشرون (لبنان)، ط1، 1998، ص 831-832.

² - عبد الله البستاني: معجم الوسيط اللغة العربية، مكتبة ناشرون (لبنان)، طبعة جديدة، 1990، ص 631.

³ - محمد حمود، تدريس الأدب استراتيجية القراءة والأقراء منشورات ديداكتيكية، (دار البيضاء، المغرب)، دط، 1993، ص 25.

⁴ - الشريف الجرجاني، (التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1995، ص 24.

⁵ - محمد سمير نجيب اللابيدي، معجم المصطلحات الصرفية، دار الثقافة بيروت، دط، ص 119-120.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

النص هو وسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليها النص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما وبما أن القرآن وصفه الله بالرسالة حق تطبيق المناهج التحليلية عليه ولكن النص القرآني ليس كبقية النصوص¹.

" إن النص حسب ما يرى حامد أبو زيد: أداة اتصال تقوم بوظيفة إعلامية ولا يمكن طبيعة الرسالة التي يتضمنها النص بتحليل معطياته في ضوء الواقع الذي تشكل النص من خلاله².

2- مفهوم النص الأدبي

يعد النص الأدبي لما يتضمنه من أبعاد إنسانية وقيم وتوجيهات توجه سلوك المتعلمين من أهم الحصص التعليمية التي ترسخ قيم الأمة، وتوصل ثوابتها لديهم، وفيما يلي استعرض بعض التعريفات للنص الأدبي:

"تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد قديمة وحديثه، نثره و شعره، و مادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية، بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته³.

" عرف النص الأدبي مفهومًا آخر عند التفكيكيين فلم يعد النص في نظرهم جسماً كتابياً مكتملاً أو مضموناً يحده كتاب أو هوامش، بل نسيج من الآثار التي تشير بصورة لا نهاية إلى أشياء ما غيرت نفسها⁴.

" إن صعوبة إعطاء مفهوم النص الأدبي تنبه له العديد من النقاد ومن بينهم لوتمان⁵.

¹ - عبد السلام المسدي، النقد والحداثة منشورات دار أمية، ط2 1989، ص 24.

² - ناصر حامد أبو زيد مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة، والنشر والتوزيع بيروت، ط3، 1996، ص 26-27.

³ - عبد الفتاح حسن البجة، أساليب التدريس اللغة العربية وأدائها دار الكتاب الجامعي بيروت، الطبعة الأولى، 2001، ص 353.

⁴ - عبد العزيز جمودة، المرايا المحدبة من البنية إلى التفكيك سلسلة عامل المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، د.ط - 1998، ص 266.

⁵ - محمد بن نيس، الشعر العربي الحديث، بنياتها وابدالاتها، الدار البيضاء المغرب، ط2. 1996، ص 62.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

" حيث يقول إن الوقوف على دلالة النص الأدبي غير ممكنة، دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة لها في إطار التشابه والتكامل وفي تقاسمها للموضوع الاجتماعي"¹.

" ويقول عبد المالك مرتاض: إن النص الأدبي ليس تفاحة مجرد تفاحة لذيذة نلتهمها بشرر ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرتها، بل إنه روح نفس، وقبس، وجمال، وحكمه ولغة ولا شيء... النص هو الناصة حالاً فيها جاثماً كالقدر، والكتابة هي الكاتب قابعا بين كلماتها حيث تضحكك وحين تبكيك أو حين تمنعك، أو حين تؤذيك"².

يفهم من هذا القول أن النص لم يأت صدفة مع التركيز على ارتباط النص بمؤلفه.

1-2 مستويات النصالأدبي: يتضمن النص مجموعة من المستويات هي:

2-1-1- المستوى المعجمي:

"المستوى المعجمي أحد العناصر الأساسية للبنية اللغوية، ويعني تلك العلاقة البنيوية الأفقية التي تقوم في العبارة بين المفردات يوصفهاوحدة دلالية معجمية لا يوصفها وحدة نحوية أو أقسام كلامية"³.

"ينقسم المستوى المعجمي الذي يساهم في اتساق النص إلى نوعين حسب هاليداي هما:

التكرار،التضاد"⁴.

2-1-2 المستوى الصوتي:

"الصوتيات تمثل الوجود اللغوي الكامن، ولا تتحقق إلا بتنوعاته الصوتية تمثلها على مستوى الكلام الفعلي وعادة ما يكون لكل فونيم تنوع صوتي أو أكثر، وتتسم هذه الأخيرة بالتحقيق الماديوالاختلاف الموقعي والتقارب الصوتي والتوزيع التكاملي والتغيير الحر"⁵.

¹ - عبد القادر شرشال، تحليل الخطاب الادبي وقضايا النص منشورات، دار الأديب وهران . د.ط.2006،ص27.

² - عبد المالك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع4، ص 39.

³ - عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي، ولغة القرآن الكريم، دراسة دلالية مقارنة، مكتبة المنار، الأردن الزرقاء ط1، 1985، ص 76.

⁴ - محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب المركز الثقافي العربي، بيروت ط1، س 1991،ص238.

⁵ - سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر، دار الكتاب الحديث، مصر،دط، 2000 ص23.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

ويفهم من هذا أن الفونيمات ليس لها علاقة مباشرة بالمعنى، لكن لا تحصل على معنى من أي عنصر لغوي، إلا بائتلاف الصيئات.

2-1-3 المستوى الصرفي:

" تعتمد هذا المستوى على الميزان الصرفي الذي يدرس أحوال أبنية الكلمة"¹.

" و يختص هذا المستوى لدراسة الصيغ اللغوية وبناء كلمة وطرق تصريفها من اشتقاق وغيره"².

2-1-4 المستوى التركيبي:

" ينشأ من العناصر الدلالية الجزئية (المصرفات والكلمات) بعضها هن بعض ووصفها وفقا للمناويل اللغوية المألوفة في اللغة، وتعد الجملة الوحدة الدلالية الكبرى، وعندما تستخدم الجملة في سياق ما تصبح مرتبطة به، وإذا أريد دراستها دراسة نحوية بمعزل عن الاعتبارات التخاطبية فينبغي أن نقدر ما حذف منها حتى يمكن إرجاعها إلى منوال الجملة التي تمثله"³.

" ويعني المستوى التركيبي بدراسة الكلمات داخل الجملة، ونظام الجملة وتعريفها وتعريف الكلمة وأنواع الجملة وغير ذلك عند العرب والغرب"⁴.

وفي هذا المستوى على المتكلم أن يؤلف كلماته وفقا لمناويل اللغة التي يتكلمها، وعلى حفظ عدد من مفردات اللغة لاستخدام مناوئها التركيبية.

2-1-5 المستوى البلاغي

" تتبع ضرورة هذا المستوى من الطبيعة الخاصة للخطاب أو النص وهو سمة بارزة من السمات المحددة، وتكون بتوظيف الاستعارة والكتابة والجاز والتشبيه ولكن درجة توظيفها تختلف من نص إلى آخر"⁵.

فتوظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية ضروري وتوظيفها يختلف ويتفاوت بين النصوص الشعرية والنصوص الشعرية.

¹ - محمد محمد يونس علي، المعنى وخلال المعنى، أنظمة الدلالة في العربية، دار المدار الإسلامي (بيروت)، ط2، 2007، ص 419.

² - سليمان أحمد بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصرة، ص 23.

³ - محمد محمد يونس علي، المعنى وخلال المعنى، أنظمة الدلالة في العربية، ص 419.

⁴ - المرجع نفسه، ص 419.

⁵ - محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 238.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

2-2- أهمية النص الأدبي:

وللنص الادبي أهمية كبيرة في أنه يمثل :

" دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة وفي تدريس اللغة العربية خاصة، ولهذا توجهت عناية المربين اللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتناسك للنصوص لأن النصوص عندما تكون على هذا الحال تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات"¹.

" وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية فيه، والأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبيراً أدواته اللغة وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير ويثير فيهما إحساساً خاصاً وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال"².

" وإذا تحدثنا عن أهمية تدريس الأدب فإننا نجد له غايات بعيدة فقراءة النصوص الأدبية ودراستها عدداً من السنين يولد لدى التلميذ القدرة على تذوق الأدب تذوقاً عميقاً يمكنه من أن يختار بحكمة ودراية ما يريد قراءته وما يريد رؤيته"³.

" لهذا فقد أدرك المربون أهمية الأدب وأخذوا ينظرون إليه نظرة شاملة " يحيطون فيها بكل ما يتعلمه التلاميذ من الفنون في مراحل التعليم المختلفة"⁴.

" ومن أهميته أيضاً أنه: يهذب ميول التلاميذ ويربي شخصياتهم بما تشبعه وحسهم الفني، ومن هنا فإنه يقوم بتشجيع أصحاب المواهب الأدبية من التلاميذ وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم في مختلف الفنون الأدبية"⁵.

1 - اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي جميع الشعب وزارة الوطنية دط، ماي 2006، ص 06.

2 - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 2005، ص 227.

3 - ينظر: محمد صلاح الدين، محاور تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوي، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، دط، 2000 م، ص 418

4 - ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس اتلأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط 1، 2004 م، ص 43.

5 - على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية علومها المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان د.ط، 2010، ص 331.331.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

3- تعريف الذوق:

يعتبر الذوق من الحواص الفنية والجمالية التي تميز الانسان عن غيره من المخلوقات، كما يهتدي بها في تقويم العمل الادبي.

أ- لغة: " الذوق كما جاء في المعجم الأدبي ملكة الإحساس بالجمال والتميز بدقة بين حسنات الأثر الفني وعيوبه، وإصدار الحكم عليه. والذوق أساساً، عاطفة لذلك يتبدل حسب أنواع البشر وأزمنتهم وحسب الطور الذي يمر به الإنسان نفسه، تبعاً للأزياء الفنية الرائجة في عصر من العصور أو مذهب من المذاهب، ومع ذلك فثمة آثار فنية خالدة تقبل عليها الأذواق في كل زمان، وتبين فيها ملامح من العبقرية لا يرقى إليها الشك وهي تلك الآثار التي تعرض في المتاحف، أو نتمتع بها أنظارنا في الهياكل والمساجد والمعابد، أو نستمع إليها أنغاماً وألحاناً، أو نقراها قصائد وحكايات، وبذلك يتأكد لنا أن الذوق مع تطوره وتبدله يتضمن عنصراً مهماً وخفياً يجعل منه حكماً صادقاً في كثير من الأحوال والمواقف.

والذوق ميزة فطرية، ومزجية فلكل إنسان ذوقه الخاص الذي يتلاءم مع تربيته وعائلته، وتقاليده ومجتمعه، عمره، ونفسيته، إلا أن العلم والخبرة يمكنها أن يصقلا الذوق، وان يجعلها صاحبهما يتمتع بقدرة على تحليل الفنون وعلى الحكم عليها، وصقل الذوق ضروري، لأنه يقدر صقله يتميز الإنسان من الحيوان ويرقى في سلم الحضارة الرقي والثقافة والأدب الاجتماعي"¹.

ب- التعريف الاصطلاحي للذوق:

" هناك تعريفات عديدة للذوق ومنها ما ورد في معجم المصطلحات العربية في الأدب واللغة حيث عرفه ابراهيم بأنه الموهبة التي يستطيع بها تقدير الأدب الإنشائي ومفاضلة بين شواهد ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدي بها في تقويم العمل الأدبي، وعرض عيوبه أو مزاياه"².

- أما وهبة والمهندس فيقولان: " إن الذوق هو قدرة الإنسان على التفاعل مع القيم الجمالية في الأشياء، وخاصة الأعمال الفنية"³.

¹ - سجع الجبيلي، مهارات القراءة والفهم و التذوق الأدبي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د.ط، 2009، ص 165.

² - إبراهيم عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة، دار المعارف. بمصر، القاهرة، س (1978) ص 273.

³ - وهبة مجدي و المهندس كامل ، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، بيروت، س (1984)



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

- وعرفه شحاتة " بأنه خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو الكاتب وهو في إيجاز، سلوك لغوي به التلميذ عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي وللحظة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة"¹.
- ويعرفه جاد " بأنه نشاط إيجابي يظهر في إحساس القارئ أو السامع نتيجة التفاعل العقلي والوجداني مع النص الأدبي"².
- ويرى الباحث أن الذوق الأدبي بمفهومه المعروف الآن مأخوذ من المعنى اللغوي السابق، وأن كلا التعريفين: اللغوي والاصطلاحي يتفقان في التجربة والاختيار والعلاج للأشياء، بينما الأداة المستخدمة في التعريف اللغوي هي اللسان أما في الاصطلاحي فهي النفس، العقل وما اخترته من خبرات أيضا في التعريف اللغوي، فإن المتذوق هو الطعام وما شابهه، ومعرفة حلاوته من غيرها أما في الاصطلاحي فالألفاظ والمعاني وما فيها من بلاغة واتساق، أو قبح وإبتدال هو مجال التذوق.

4- كيف نتذوق العمل الأدبي:

لا يمكن للقارئ تذوق العمل الأدبي إلا إذا فهمه أولا، ويرى مذكور " أن التذوق في حقيقة خبرة تأملية، فكرية انفعالية تتم من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية، واللفظية للعمل الأدبي أو الفني، وأن الفهم مفتاح تذوق للنص الأدبي، فالمتلقي لا يصل إلى التذوق إلا إذا فهم وأدرك العلاقات والارتباطات بين مكونات العمل الأدبي، وإدراك أسوار الجمال أو مواطن الضعف في العمل الأدبي هنا فقط يصل إلى درجة التذوق التي تعتبر إعادة بناء، أو إعادة خلق للعمل الأدبي"³.

ولاريب أن القارئ إذا لم يكن عارفا باللغة التي كتب بها العمل الأدبي فلن يفهم منه شيئا ومن ثم لن يكون بمقدوره أن يتذوقه، على أن يكون مفهوما أن معرفة اللغة درجات متفاوتة، فمنها من يعرف اللغة التي ينتمي إليها العمل الأدبي معرفة عامة دون أن يفهم نحوها وصرفها مثلا أو يعرف شيئا عن بلاغتها في التعبير، كما قد يكون محصوله اللغوي من الألفاظ والتعبيرات غير كاف، أو ربما لم يكن مهيا للتعامل إلا مع لغة العصر الذي يعيش فيه بحيث لا يستطيع أن يفهم أي عمل أدبي ينتسب إلى عصر من العصور الأدبية السابقة.

¹ - شحاتة حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الدار المصرية اللبنانية القاهرة،س(1992)ص 231

² - جاد محمد ، فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي، دراسات في المناهج و طرق تدريس، العدد 90، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة عين شمس،س(2003)ص 231.

³ - مذكور علي ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة،س(2002) ص 186.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

ومع ذلك كله ومع أهميته الشديدة، لا يكفي إذ لابد للقارئ إذا كان يريد أن يكون تذوقه للعمل الذي يقرؤه أقوى وأعمق، أن يعرف أيضا طبيعة الجنس الأدبي الذي ينطوي تحته ذلك العمل لأن لكل جنس أدبي خريطته ومفاتيحه وإذا لم يرد القارئ أن يضرب في أرجاء العمل الذي في يده على غير هدى فعلية أن يلم بقواعد الجنس الذي ينتمي إليه.

5- صقل الذوق الأدبي:

ولتذوق نص أدبي، أو للحكم عليه، لابد من معرفة عناصر الجمال فيه ومظاهر الإبداعومواطن التقليد والفن الذي ينتمي إليه القصيدة وكذلك المدرسة الأدبية، وغاية النص، ومدى تأثيره في الآخرين إلى غير ذلك من أمور يدرسها المتخصصون في الآداب.

" وليتمكن الفرد من أن يكون صاحب تذوق أدبي رفيع، أو ذا قدرة أدبية يستطيع بها الحكم على النصوص لابد قبل كل شيء من أن يكون ذا ثقافة أدبية واسعة، وأن يكون مطلعاً على آثار الأدباء الكبار في الأدب العربي أولاً، وفي الآداب العالمية ثانياً"¹.

"وكلما كان المتذوق الأدبي مطلعاً على هذه الآثار، ومتذوقاً لها، تطور عنده الحس الأدبي الجمالي، ونمت عنده ملكة النقد، وأصبح أكثر تلذذاً بالجمال ونفورا من القبيح، وأصبح حكمه في جمالية النص الأدبي أقرب إلى الصواب.

ولكن قراءة الآثار الأدبية الرائعة لا تكفي وحدها، فلابد من معرفة معايير الحكم على النص الأدبي، وهي كثيرة، منها معرفة العوامل المؤثرة في الأدب، والعصور الأدبية، والمذاهب والمدارس الأدبية"².

6- التذوق الأدبي بين الشكل والمضمون:

يمكننا تذوق العمل الأدبي في الجانبين الشكلي والمضمون.

" إن التذوق الأدبي يشمل الجانبين معا. فحين أقرأ على سبيل المثال قصيدة أو مسرحية أو مقالة أدبية فإن تذوقي لها يقف، ولا يمكن أن يقف عند التشكيل اللغوي أو البناء الدرامي (...) فحسب، بل يمتد إلى كل شيء في العمل من لغة وموسيقى وبناء فني وأفكار وعواطف وخيالات وقيم اجتماعية أو سياسية أو دينية (...) ومن هنا يراني القارئ دائما أقوال أكرر القول بأنه لا يوجد ذلك المنهج النقدي الذي يستطيع الزعم بأنه هو وحده المنهج الذي يمكننا من خلاله فهم النص الأدبي والتغلغل إلى كل أسراره الإبداعية. إن

¹- سجع الجبيلي، مهارات القراءة و الفهم و التذوق الأدبي، ص 168.

2 - المرجع نفسه، 169



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

كل منهج من المناهج النقدية غنما يختص في العادة بجانب واحد أو اثنين مثلاً من ذلك العمل لكن ذلك لا يعني ولا ينبغي أن هذا هو كل ما هنالك مما يمكن أن يقال¹.

"لكي نتذوق أي نص أدبي، لا بد لنا من فهمه أولاً، وكلما كان فهمنا له أعمق كان تذوقنا له أقوى وأقرب ما يكون إلى المراد، وهذا الفهم يتطلب فهم ألفاظه وعبارته وتراكيبه وصوره، وما يتعرض له من موضوعات وقضايا، وما يصفه من مناظر وأوضاع ومواقف وأي عجز عن فهم شيء من هذا سوف يؤثر سلباً على عملية التذوق دون جدال، وعلى ذلك فنحن محتاجون إلى الاستعانة بالمنهج النفسي مثلما نحن محتاجون إلى الاستعانة بالمنهج الاجتماعي، ونفس الكلام ينطبق على المنهج اللغوي أو المنهج البنائي.

ورغم فرزنا لعناصر الإبداع ما بين لغة وبناء مضمون ولقد كان ذلك لغرض الدراسة ليس إلا، أما في واقع الأمر فإن التذوق يقع على العمل الأدبي كله كتلة واحدة، ومن القراء من يتذوق ذلك العمل دون ان يعني نفسه بشيء منها، ومنهم من يكون متنبها لها أو على الأقل يمكنه أن يضع يده عليها رصدًا وتحليلاً².

"وإن ظل جانب من الذوق رغم ذلك يستعصي على التعليل، أو بعبارة إسحاق الموصلي تحيط به المعرفة ولا تؤديه الصفة، كذلك من الممكن أن يفوت بعض القراء التنبه إلى هذا العنصر أو ذاك من عناصر العمل الأدبي أو الشعور به بقوة على الأقل (...). على هذه العناصر ليست متساوية في تأثيرها على جميع القراء، فلكل عمل ولكل قارئ ظروفه، بل لكل قراءة سياقها الخاص بها (...). وهكذا.

ولكن الشيء الذي لا يمكن التسليم به هو الزعم بأن من الممكن اقتصار التذوق على الجانب الفني من إبداعات الأدب، فضلاً عن القول بأن هذا اللون من التذوق هو أفضل ألوانه حسبما يفهم من كلام محمد أحمد خلف الله عن تجارب علماء النفس في هذا الموضوع ومن هنا فنحن لا نستطيع موافقة محمود البسيوني في قصره عملية التذوق على الجانب الجمالي من العمل عنده هو الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال الخارجية هو اهتزاز الشعور في المواقف التي تكون فيها علاقة جمالية على مستوى رفيع فيتحرك لها وجدان الإنسان بالمتعة والارتياح، كذلك فهدف النقد الأدبي، في رأيه أن يكون مدخلاً لتذوق والاستجابة للقيم الجمالية، المتوافرة في العمل. إن العمل الأدبي في الواقع، هو شيء أوسع من مجرد التشكيل اللغوي أو البناء الفني إن يتضمن إلى جانب ذلك أفكار ومشاعر وخيالات ومواقف لكن على نحو غير مباشر³.

¹ - عصام علي مقداد، مستوى مهارات التذوق الأدبي، (رسالة درجة ماجستير)، الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية، سنة 2008، ص 23.

² - نفس الرسالة، مستوى مهارات التذوق الأدبي، ص 23.

³ - :عصام علي مقداد، مستوى مهارات التذوق الأدبي، (رسالة درجة ماجستير)، الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية، سنة 2008، ص 24.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

" إن النقد الأدبي يعتمد على الذوق والذوق بحكمه على الأشياء لا يستند على أحكام عقلية، وإذا ذاك لا يمكن أن تكون هناك قواعد يصدر عنها الحكم وتتخذ مقياسا. ألا ترى أن الناس إذا اختلفوا في قطعة فنية لم يستطيع أحدهم استخراج حجج عقلية يقنع بها الآخرين فالأدب فن شأن الحب، وكما قال الشاعر:

ليس يستحسن في شرع الهوى عاشق بحسن تأليف الحجج
بني الحب على الجور فلو أنصف المحبوب فيه لسمح

وأنا لنرى هناك مقياسا لكل المسائل النظرية، وللبحث عن الحقائق نتحاكم إليه، ووضعت قواعد المنطق للسير على ما يقتضيه العقل لإقامة البرهان، و نستطيع أن نقول بعد الامتحان أن هذا صواب وهذا خطأ. ولكن فيما يتصل بالفن و فيما يتصل بالأشياء التي تصدر عنه وفي الأحكام التي صدرت عليها، ليس الشأن كذلك، فإذا رأيت صورة وقلت إنها جميلة، فمعنى ذلك أنها تسرني وتلائم ذوقي، وليس في إمكانك أن تقول هذا حق و هذا باطل كما تقول في الحقائق العلمية، و ليس الأدب إلا ضربا من الفن"¹.

" فإذا سمعت أو قرأت قطعة فأعجبتي قلت إنها جيدة إن ذوقي و ليس هناك مرجع نحتكم إليه. وكلما قيل في شأن قواعد الاستحسان والاستهجان ليس إلا ضربا من التحكم أو اللعب بالألفاظ أو استخدام القدرة البلاغية تعمل في الإقناع عمل الحجج المنطقية ومجال ذلك.

ومما لا شك فيه أن هناك فرقا بين ذوق ، وأن هناك ذوقا أرقى من ذوق كما قال الأستاذ "بين" : أن الفكرة الأولى في الجمال تنشأ عن الألوان فالطفل قبل أن يشعر بلذة الجمال شكل أو جمال حركة تأخذ ببصره الألوان الزاهية والصور البديعية. وإني أميل تقرير جمال النساء فمن أخذوا بحظ قليل من المدينة يميلون إلى الألوان القوية كالأحمر القاتم والأصفر الفاقع ويعجبهم من الثياب الألوان الكثيرة الصارخة أما المتمدنون فتعجبهم الألوان الخفيفة المتناسقة الخافتة"².

7- تعليم التذوق الأدبي للتلاميذ:

التذوق الأدبي أحد أهداف تعليم اللغة العربية بصفة عامة، ومن الأهداف الرئيسة في تدريس الأدب والبلاغة، حيث يهدف تدريس الأدب إلى التمتع بما فيه من جمال الفكرة، وحسن العرض، وجمال الأسلوب وموسيقى اللغة، والسمو بالذوق الجمالي الأدبي، وتأتي تنمية نتيجة مواولة القراءة الأدب الجميل أو سماعه إضافة إلى التأثير بما في الأدب من أفكار وأساليب وتعابير تظهر في التعبير الشفهي أو الكتابي للقارئ أو المتحدث.

وقد ورد التذوق الأدبي كأحد أهداف تعليم الأدب والنصوص على النحو التالي:

¹ - أحمد أمين، النقد الأدبي، الطبعة الخامسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص 11.

² - المرجع نفسه، ص 12.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

- تنمية قدرات التلاميذ على الفهم و التذوق والحكم والموازنة
- تربية الذوق في التلاميذ " 1

أما الوائلي والدليمي " فهي عندهم

- تقويم النصوص التي يدرسها الطالب ويصدر أحكامه عليها
- تذوق النص الأدبي وتحليله وبيان خصائصه الفنية " 2

أما زقوت " فيرى أنها تنمية الذوق الفني عند التلاميذ وتنمية ملكة الحكم والنقد والتحليل و الاستنباط لديهم " 3 .

- إتاحة الفرصة للملكات الأدبية أن تنمو، ولذوق أن يرقى، وللحس الأدبي أن يعلو ولحب القراءة أن يزداد، وذلك بتزويد التلاميذ بمجموعة من التجارب والخبرات التي مر بها أصحاب النصوص من رجال الأدب " 4 .

" إن تنمية التذوق الأدبي والإحساس بالجمال لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وأمران لا يعلمان كالتقواعد إنما يمكن البلوغ إليهما بالممارسة والمحاولة المتكررة، لتلمس مواطن الجمال، والجمال لا يدرك في النص إلا إذا عايشه القارئ أو السامع ألفه وأزل حجاب الغربة بمعاودة القراءة والنظر، وقلب الفكر وأدرك المعاني حتى يتصور صور الأديب، ويعيش خياله وعاطفته، وينتقل مع الشاعر المبدع إلى الجو الذي عاش فيه حين نطق بالشعر، وصاغه فنا وهنا يعيش القارئ جو النص، ويراه بعينه ويسمعه بأذنيه ويشعر به ناسيا ما يحيط به مما يرى ويسمع ويشعر وعلى الرغم من أن التذوق الأدبي هدف من أهداف تعليم البلاغة والنصوص وهو أمر هام، يحتاج إلى درية ومران إلا أن الدراسات السابقة تثبت الضعف في التذوق الأدبي، وهذا الضعف مشكلة عالمية وليست مشكلة قومية ولا محلية.

فقد ثبت من دراسة Fred Mazelis (1982) أن هناك شكوى عامة في مدارس الولايات المتحدة من طريقة التلقين التي يستخدمها المعلمون في تدريس الأدب كما ثبت من خلال الدراسة نفسها أنه لم يحدث

1 - العلي فيصل ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية الطبعة الاولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان،س(1998)ص 23.

2- الدليمي طه والوائلي، سعاد (1) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن،س(2003)ص 229.

3- زقوت محمد ، المرشد في تدريس اللغة العربية الطبعة الثانية، مكتبة الطالب الجامعي، الجامعة الإسلامية غزة، ص 144.

4 - عطاء ابراهيم، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،س1999ص 12.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

تطوير في أداء المعلمين في تدريس الأدب في الـ 25 سنة الماضية، وأن الدراسات التي أجريت على التلاميذ بهدف تنمية الكتابة الأدبية كانت بنسبة 80% بينما الدراسات التي هدفت إلى تعليم الأدب وتنمية الذوق الأدبي كانت بنسبة 20% فقط.

وعلى الصعيد العربي تثبت دراسة الأشمراً مستوى التذوق ضعيف لدى تلاميذ المدارس الأردنية والمصرية على السواء، وهذه النتيجة تدعو إلى القلق والتفكير في أسباب¹.
"هذا الضعف، إذ أنه من المفترض أن يخرج الطالب بعد انتهاء المرحلة الثانوية إلى الحياة العامة والجامعية ولديه قدر عال من التذوق الأدبي"².

"وتبين من بعض الدراسات السابقة أن سبب الضعف في التذوق الأدبي راجع إلى طرائق التدريس المستخدمة، حيث أشار فوزي عبد القادر إلى ضرورة مراجعة طرائق التدريس التقليدية المستخدمة في تدريس البلاغة و النصوص و استخدام طرائق تدريس حديثة تنمي القدرة على الإطلاع والبحث لدى التلاميذ وتثير تفكيرهم، وتدفعهم إلى الانفتاح على الخبرة والمعرفة"³.

"كما أشارت نبيهة النشار إلى أن الضعف تلاميذ سنة ثانية متوسط في معرفتهم بالمفاهيم البلاغية قد يرجع إلى طريقة التدريس المستخدمة في مدارسنا، حيث إنها لا تسهم في تكوين التذوق الأدبي ولا تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من دراسة البلاغة، ولا تمكن التلاميذ من توظيف المفاهيم البلاغية حيث إن الطريقة المتبعة تعتمد على كفاءة المعلم في الإلقاء وتلقين المعلومات وقدرة الطالب على الإنصات وحفظ المادة وترديدها"⁴.

"كما ثبت من الدراسات أن هناك أسباباً أخرى يعزي إليها ضعف التلاميذ في التذوق الأدبي منها الكتاب المدرسي، والإرادة المدرسية، والبيئة التعليمية التقليدية التي تشجع ثقافة الذاكرة على ثقافة الإبداع، والاهتمام بالتعليم التقليدي على حساب التعليم الإبداعي"⁵.

1 - الأشمراً، ماجد، دراسة تقويمية لمنهج الأدب للصف الثالث الثانوي في المدارس الأردنية والمصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص 30.

2 - المرجع نفسه، ص 31.

3 - عبد القادر فوزي، أثر تكامل تعليم المفاهيم النحوية والصرفية و البلاغية طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وتذوقهم الأدبي، واتجاهاتهم نحو اللغة العربية، رسالة دكتوراه كلية التربى، جامعة الأزهر، 1995، ص 26.

4 - النشار نبيهة، فاعلية طريقة الإكتشاف الموجه في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية طنطا سنة 1997، ص 36.

5 - المطاوعة، فاطمة و الملاى بديرة، معوقات تعليم مهارات التذوق الأدبي في مرحلة الثانوية، حولية كلية التربية، جامعة قطر العدد الرابع عشر، السنة الرابعة عشرة، سنة 1997 ص 47.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

" وقد استخدمت بعض الدراسات إستراتيجية تدريسية غير المستخدمة في المدارس لمعرفة أثرها في تنمية التذوق الادبي، فكارن عادل عجيز بين طريقة الاكتشاف الموجه، والطريقة المحسنة، والطريقة التقليدية، ووثبت من خلال الدراسة تحسن مستوى التلاميذ الذين درسوا بالطرق الثلاث، حيث لم يحصل أي طالب على أقل من 50% من الدرجة الكلية للمقياس ومع ذلك فقد كانت طريقة الاكتشاف الموجه أفضل من المحسنة وأفضل من التقليدية"¹.

" ولعل الضعف في التذوق الأدبي راجع إلى عدم مناسبة المحتوى لميول المتعلمين حيث يرى مذكور أن عدم تذوق كثير من التلاميذ للشعر ربما يرجع إلى أننا لم نجر من التجارب ما يمكننا من الحكم الصحيح على ميل التلاميذ إلى الشعر، وقد درج الخبراء في هذه المرحلة على اختيار ما يرون صالحا للتلاميذ، وهم يبنون اختيارهم على ذوقهم الخاص، وعلى ميولهم وقد يكون السبب في عدم تذوق نواحي الجمال المختلفة في الشعر.

وقد تكون أساليب التقويم من أسبا ضعف التذوق الأدبي لدى التلاميذ حيث أشار إبراهيم إلى أن من مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية إتباع أساليب تقويمية تقليدية، تدفع التلاميذ إلى حفظ القواعد وإهمال ربطها بالجوانب التطبيقية لها تحدث وكتابة، الأمر الذي أدى إلى ضعف التذوق الأدبي لديهم وعدم القدرة على استخدام الأساليب الراقية في تعبيراتهم"².

واتضح من دراسات أخرى أن سبب عدم التذوق الأدبي راجع إلى المعلم حيث ثبت من دراسة نصر وجود عجز لدى المعلمين في استخدام الأساليب الأدبية الجميلة في تعبيراتهم بالإضافة إلى عجزهم في اختيار الكلمات المناسبة للمعاني التي يقصدونها وعجزهم في استخدام ألفاظ محددة المعاني، إضافة إلى عجزهم في التعبير عن الأفكار بطلاقة"³.

" وتؤكد التقارير مشرفي اللغة العربية حقيقة ضعف معلم اللغة العربية بحيث لا يقوى النهوض بتبعات رسالته كما يوجب بل إن عدد غير قليل من المعلمين حديثي التخرج تعوزهم القدرة على الحديث بلغة عربية سليمة وقد يلحنون فيها يكتبون، أو يتعشرون في أداء النصوص و تلاوة القرآن والنقد، ونعثر في كتابة

¹ - عجيز عادل دراسة تجريبية في تنمية الذوق الأدبي، نقلا عن رسالة ماستر، علي مقداد، مستوى مهارات التذوق الأدبي، سنة 1985 ص 27

² - مذكور علي، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، س 2002، ص 212، 214.

³ - نصر معاطي، مستويات الأداء اللغوي عند معلمي اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة س 1988، ص 27.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

كثيرا منهم على أخطاء إملائية فاحشة يفترض أنهم تجاوزوها في صدر حياتهم التعليمية من خلال ما سبق يتضح أن تنمية التذوق الأدبي تحتاج إلى أهداف واضحة محددة، ومحتوى يتم من خلاله تحقيق هذه الأهداف، مصاغ بطريقة تدريس تتناسب مه هذا المحتوى، وتقويم مستمر¹.

8-مهارات التذوق الأدبي :

لتذوق النص الأدبي مهارات تساعد المعلم والمتعلم على اتباع سلوك يكشف به الخبايا النص وفهمه.

" يمكن القول إن ليس بمعناه الخاص مقياس موضوعي يقاس به مقدار ما به من جمال، وإنما يرجع تقديره إلى تذوق من يدركه وإلى مقدار حساسيته، فمقياسه إذن ذاتي كمقياس تذوق الموسيقى أو التصوير وإن كانت الدراسات التي أجريت في الفنون المختلفة تفيد معظم الخبراء متفقون في تقديرهم للجميل من الأدب وغيره من الفنون.

8-1-مهارات تتعلق بالبيت الشعري:

- 1- " القدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الرئيسية.
- 2-القدرة على اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت آخر.
- 3-القدرة على فهم المعاني التي يوحي بها الشاعر.
- 4-القدرة على فهم مكونات الصورة الشعرية، وقدرتها على التعبير عن أحاسيس الشاعر.
- 5-القدرة على إدراك الصورة الشعرية ومدى نجاحها في رسم الشخصيات.
- 6-القدرة على إدراك مدى أهمية الكلمة في القصيدة.
- 7-القدرة على اختيار أصدق الأبيات تعبيراً عن أحاسيس الشاعر.
- 8-القدرة على إدراك الغرض البلاغي في الصور البيانية والأساليب.
- 9-القدرة على فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني الكامنة فيه.
- 10- القدرة على إدراك الثقافة في جمال البيت².

8-2-مهارات تتعلق بالقصيدة كاملة:

- 1- " القدرة على إدراك مدى ترابط الأفكار وتوفير الوحدة العضوية.

¹ - أحمد محمد، فلسفة اعداد معلم اللغة العربية مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 2000، ص05

² - عصام علي مقداد، مستوى مهارات التذوق الأدبي،(رسالة تخرج درجة ماجستير) الجامعة الاسلامية غزة، كلية التربية، سنة 2008 ص 29.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

- 2- القدرة على اختيار عنوان يعبر عن أحاسيس الشاعر.
- 3- القدرة على إدراك المعاني التعبيرية (غير المباشرة) للنص.
- 4- القدرة على فهم درجة التوافق بين التجربة الشعرية والصياغة الفنية.
- 5- القدرة على فهم مكونات الصورة الشعرية وقدرتها على التعبير عن أحاسيس الشاعر
- 6- القدرة على لتمثيل الجو النفسي في القصيدة ومدى استشارة الأبيات له.
- 7- التمتع باكتشاف المفارقة والتفكير في دلالات الصور الشعرية.
- 8- تحديد ما بين الأفكار من تناقض وإدراك الغاية منه.
- 9- القدرة على إدراك أثر كلمة في استثارة الجو النفسي المراد في القصيدة¹.
- 10- القدرة على إدراك التناسب بين كلمة والجو النفسي الذي تثيره القصيدة.
- 11- القدرة على إدراك مصادر ثقافة الشاعر ودورها في عمق معاني القصيدة.
- 12- القدرة على تحديد قيم اجتماعية التي تشيع في القصيدة².

9- دور المعلم في تنمية التذوق الأدبي:

إن أداة المعلم ينعكس على تلاميذه، وهذا ما دعا بعض علماء التربية إلى تأكيد الحقيقة التي تقول بأن كفاءة المعلم في تدريسه تقاس وتحدد بالآثار التي يتركها في تلاميذه.

"وقد أصبح من الضروري أن نتحدث عن الإعداد الجيد للمعلم بشكل عام وللمعلم اللغة العربية بشكل خاص، فالمعلم اليوم اختلف دوره عن معلم أمس، حيث لم يعد دوره مقتصرًا على تلقين الطالب المعلومات التي يقررها المنهاج التدريسي، ثم تقويم ذلك العمل باستخدام الاختبارات المختلفة، فالبحوث الكثيرة والمتزايدة يوما بعد يوم، أوجدت نظرة مختلفة لدور المعلم، وهذا بالتالي يعني أن والقدرات المطلوبة من المعلم لا بد وأن تختلف"³.

"ويظهر دور المعلم جليا واضحا في تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذه من خلال إيمانه بأن كل طالب لديه القدرة على التذوق الأدبي، أنه يمكن التدريب عليه منذ المرحلة الابتدائية، من خلال الإكثار من عقد الموازنات بين النصوص الأدبية، أو بين العبارات أو المفردات، لأن تقدير أي نظام من الجمال أمر مستحيل

¹ - نفس الرسالة، ص 29

² - عصام علي مقداد، مستوى مهارات التذوق الأدبي،(رسالة تخرج درجة ماجستير) الجامعة الاسلامية غزة، كلية التربية، سنة

2008 ص 29.

³ - نصيرات صالح، طرق تدرس العربية الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع رام الله، سنة 2006، ص 57



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

حدوثه ما لم يتم تمرين القارئ على عقد موازنات بين ألوان منه في درجات متنوعة من الجودة، وتقويم مداها في كل لون،¹.

" هذا بالإضافة إلى ضرورة توافر الحاسة الأدبية عند المعلم أثناء قراءته الجهرية فالتعلم يتأثر بأداء المعلم، كما أن الأداء الجيد عنصر مهم في تذوق النص الأدبي ولكي ينمي المعلم التذوق الأدبي لدى تلاميذه ينبغي أن يكون عالماً بأسرار التذوق الأدبي وعناصره، وأن يتوافر لديه قدرة لا بأس به من أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقدرتها التعبيرية وقيمة حروفها و ألفاظها وأنماط تعبيراتها، ونسق عبارتها، بحيث يشعر المتعلم بالجمال الفني في العمل الأدبي بالإضافة إلى ضرورة معرفته بأن الفكرة لا تعلم في إطار العمل الأدبي إلا من خلال وحدة عضوية يدركها المتعلم، ويتم فهمها و تذوقها ذاتياً بسبب روعة الجو النفسي الذي لون الفكرة وأدخلها في عالم الفن الأدبي،"².

" وينبغي على المعلم لتنمية التذوق أن يكون عالماً بعلم النحو، وألا يقف أمام ألفاظ هذا العلم لا يتخطاها بحيث يعرف فقط أن هذا فاعل وذلك مفعول، وإنما ينبغي أن يتخطى هذه المرحلة إلى مرحلة أعلى وهي البحث عما وراء هذه التراكمات النحوية"³.

" وهو أن حال الفعل مع المفعول الذي يتعدى إليه حاله مع الفاعل وكما أنك إذا قلت: ضرب زيد فاسندت الفعل إلى الفاعل كان غرضك من ذلك أن تثبت الضرب فعلاً له لا أن تفيد وجود الضرب في نفسه وعلى الإطلاق. كذلك إذا عدت الفعل إلى المفعول فقلت: ضرب زيد عمراً"⁴.

" كان غرضك أن تفيد إلتباس الضرب الواقع من الأول بالثاني ووقوعه عليه، فقد اجتمع الفاعل والمفعول في أن عمل الفعل فيهما إنما كان من أجل أن يعلم إلتباس المعنى الذي اشتق منه بهما. فعمل الرفع في الفاعل ليعلم التباس الضرب به من جهة وقوعه عليه، والنصب في المفعول ليعلم التباسه به من جهة وقوعه عليه، ولم يكن ذلك ليعلم وقوع الضرب في نفسه بل إذا أريد الإخبار بوقوع الضرب ووجوده في الجملة من غير

¹ - خاطر محمود وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، (1981)، ص 195.

² - شحاته حسن وآخرون، تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، الطبعة 6 دار اسامة للطبع، القاهرة - 1988، ص 199 - 200

³ - جاد محمد، فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول ثانوي في ضوء نظرية النظم، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 90 الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة عين شمس، س 2003، ص 240

⁴ - الامام عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز في علم المعاني، دار الكتاب العلمية بيروت - لبنان، ص 118



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

أن ينسب إلى فاعل أو مفعول أو يتعرض لبيان ذلك فالعبارة فيه أن يقال كان ضرب أو وقع ضرب أو وجد ضرب، وما شاكل ذلك من ألفاظ تفيد الوجود المجرد في الشيء¹.

" وإذا قد عرفت هذه الجملة فاعلم أن أغراض النص تختلف في ذكر الأفعال المتعدية فهم يذكرونها تارة ومرادهم أن يقتصروا على اثبات المعاني التي اشتقت منها للفاعلين من غير أن يتعرضوا للذكر المفعولين، كان الأمر كذلك كان الفعل المتعدى كغير المتعدى مثلا في أنك لا ترى له مفعولا لا لفظا ولا تقديرا، ومثال ذلك قول الناس فلان يحل ويعقد ويأمر وينهى، ويضر وينفع، وكقولهم: هو يعطى و يجزل، ويقرى ويصيف، المعنى في جميع ذلك على اثبات المعنى في نفسه للشيء على الإطلاق وعلى الجملة من غير أن يتعرض الحديث المفعول حتى كأنك قلت صار إليه الحل، والعقد، وصار بحيث يكون منه حل وعقد وأمر ونهى وضر ونفع وعلى هذا القياس².

" وهكذا كل موضع كان القصد فيه أن يثبت المعنى في نفسه فعلا للشيء وأن يخبر بأن من شأنه أن يكون منه أو لا يكون إلا منه فإن الفعل لا يعدى هناك الآن تعديته تنقض الغرض وتغير المعنى³.

" وهنا لا يقف دور المعلم في تنمية التذوق الأدبي عند حد العلم بالنحو، وإنما ينبغي أن يشمل النحو علم المعاني، وأن يعدو الصحة اللغوية إلى حد الجودة الفنية وفي النهاية يحكم الذوق فيما تحيط به المعرفة ولا تؤذيه الصفة من إحساس بجمال لفظ في موضع خاص أو (...إلى قوة رابطة، أو أداء في جملة أو بيت أو شعر دون غيرها⁴.

" كما ينبغي على المعلم أن تتوافر لديه القدرة على التعليل النقدي، لأن التذوق الأدبي يحتاج حاجة ماسة إلى عملية التعليل النقدي المستند إلى أسس معرفية وفكرية قادرة على إصدار حكم نقدي وقادرة على تبيين أهم الأسس الجمالية والفنية والفكرية العامة في النص الأدبي وكل هذا لا يمكن التواصل إليه إلا من خلال الاعتماد على عملية التحليل وسير الأغوار العميقة في النص.

ويعد التحليل مهارة ضرورية للمعلم، لأنه وسيلة مهمة في إفهام المتعلمين المغزى الكامن، والإدراك الواعي لما يقرؤونه، كما أنه يساعد على التفكير في مواقف الحياة، وتعبير مغزى العلوم والآداب من معارف

¹ - المرجع السابق، الامام عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز في علم المعاني، ص 118

² - المرجع السابق، الامام عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز في علم المعاني، ص 119.

³ - المرجع نفسه، ص 119.

⁴ - ينظر ، مندور محمد ، النقد المنهجي عند العرب ، دار النهضة مصر للطبع والنشر القاهرة ، سنة 1981 ، ص 338.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

وإبداعات تكشف وتتراكم إلى أن تكون أدوات عمل للتفكير، وتنمية القدرات المقارنة والنقد وتكريسا لما يتطلبه خطاب العصر من مقومات التناول الفكري¹.

" ويمكن للمعلمين أن يتعهدوا لتلاميذهم الأدبي بوسائل ناجحة منها:

- أن يؤمنوا بأن كل تلميذ مزود بنصيب من ملكة التذوق، وعلى المدرس تعهدها و تنميتها.
- ألا يقف المعلمون عند معالجة النصوص عند الشرح اللفظي والمعنوي بل عليهم أن يكشفوا عن نواحي الجمال والتعبير وأثره في النفس.
- أن يستأثر المعلمون بالعمل، بل عليهم أن يشركوا التلاميذ معهم.
- أن تكون الأحكام الفنية التي ينتهي إليها المعلم مع تلاميذه أحكاما دقيقة.
- أن يكثر المعلمون من عقد الموازنات بين النصوص الأدبية أو بين بعض العبارات المفردات.
- اعتماد الاستقراء في تحليل النصوص في تحليل النصوص الأدبية والكشف عن أسرار الجمال فيها.
- تدريب التلاميذ على الإحساس بالوزن والإيقاع من المرحلة الابتدائية².

" إن التدريب على تذوق النص الأدبي تسبقه خطوات عملية لا بد منها وهي ممارسة الكلام الجيد وفهمه ويتضمن ذلك معرفة مفردات اللغة ومعانيها وتفسيرها، كما يتضمن معرفة بالأسلوب الجيد والمفاضلة بين أساليب الكتاب والأدباء، لذلك لا بد من تدريس التلميذ لغويا قبل الوصول إلى مرحلة التذوق وذلك عن طريق تعويده على القراءة الجيدة، وقراءة النص الأدبي أكثر من مرة، واستيعاب معناه العام في البداية ثم إدراك جوانب الجمال اللغوي والبلاغي لكل جزء من أجزائه، ثم بعد ذلك يدرك التلميذ مرامي وأبعاد النص الأدبي من حيث ما يهدف إليه الكاتب أو الأديب أو الشاعر وبتصال التلميذ بأكثر من أديب أو شاعر يمكنه تناول نص كل واحد بالتحليل والنقد بموضوعية من محاسن وعناصره قوة دونما اللجوء إلى الأحكام المسبقة العشوائية، ولتجنب العشوائية في أحكام نرى ضرورة إيراد نماذج نقدية لبعض كبار النقاد يتناولون فيها نصوصا أدبية بالتحليل والنقد ومن ثم التطبيق في ضوء هذه النماذج.

فالتذوق الأدبي مفتاح فهم النص، والتدريب على هذا التذوق من وظائف المعلم الأساسية التي تكون ضمن مهامه داخل حجرة الدراسة وخارجها. فهناك ألوان مختلفة وطرق شتى لتدريس الأدب وكل طريقة من طرائق التدريس تهدف أساسا إلى تنمية قدرات التلاميذ وموهبهم الأدبية والفنية وميولهم بغية الوصول إلى

¹ - نافع عبد المنعم، أساليب التحليل الأدبي مجلة النادي الأدبي بمنطقة حائل السعودية، العدد الثاني، السنة الأولى، 1998 ص3.

² - العلي فيصل، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، 1998، ص241.



الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق

جمال الفكرة والعرض والأسلوب باستمرار وليس الاقتصار على فهم نص دون الآخر فالغاية هي القدرة على التحليل والنقد والتركيب والتي يؤدي إلى الفهم الشامل عن طريق التذوق¹.

لا يمكن تحقيق ما سبق دون توافر معلم قادر على تنفيذ المحتوى بشكل يحقق الأهداف ممتلك للمعلومات والمهارات الكافية لذلك ومن خلال اطلاع الباحث على أبحاث والدراسات السابقة فقد وجد أن معظمها يتناول مهارات التذوق الأدبي عند التلاميذ وكيفية تنميتها حيث اختار العديد من الباحثين مجموعة من مهارات، لأن المهارات اللازمة للتلاميذ في هذه المرحلة.

خلاصة :

بعد أن تعرفنا على النص الأدبي مفهومه، وكيفية تذوقه، ومهارات تذوق العمل الأدبي ودور المعلم في تنمية الذوق، كما نجد أن ما يميز النص الأدبي هو انفتاحه على قراءات متعددة فهو أكبر بنية لغوية تكسب المتعلم مجموعة المعارف والأخلاقيات التي تسهل عليه التواصل خارج بيئة وداخلها لذا فإن تفهمه يتطلب مجموعة من الشروط أهمها توفر نصيب معين من الذكاء والفتنة والقدرة على التخيل وتوقد الاحساس والعواطف، التي تمكنه من تناول النصوص الأدبية تناولا يعتمد الفهم والاستيعاب، ومن ثمة التذوق الفني السليم عبر قراءة مفيدة .

¹ - ابراهيم زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، ط.1، دار المعرفة الجامعية القاهرة، س 1999، ص 297.

الفصل الثاني

دراسة حول النصوص الادبية وتنمية الذوق

" كتاب السنة ثانية متوسطاً نموذجاً "

- ❖ تمهيد
- ❖ تعريف الكتاب المدرسي (سنة ثانية متوسط)
- ❖ وصف الشكلي للكتاب
- ❖ محتويات المقرر الدراسي
- ❖ وصف المحتوى اللغوي للكتاب
- ❖ مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث
- ❖ منهجية التدريس النصوص الأدبية
- ❖ نماذج من النصوص الادبية لكتاب سنة ثانية متوسط .
- ❖ ملاحظات .
- ❖ أهداف تدريس النصوص الادبية في الطور المتوسط .
- ❖ خلاصة الفصل .

تمهيد

تناولتفي هذا الفصل دراسة حول النصوص الادبية وتنمية الذوق في كتاب سنة ثانية متوسط، أولا تعريف موجز للكتاب مع الوصف الشكلي واللغوي، عرض محتويات الكتاب، والمقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث، كيفية تدريس النصوص الأدبية، أخذ بعض النماذج من النصوص الأدبية التي تسعى الى تنمية شخصية المتعلم تنمية متكاملة متوازنة في المجالات الثلاثة (الفكري، والنفسي، والحركي).

1/تعريف الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية فهو يمثل النواة الأولى التي يبنى عليها المتعلم أهدافه وهو المرجع الأساس الذي يستقي منه مادته التعليمية.

يعد الاتصال التربوي العملية الأساسية لإتمام العلاقات الاجتماعية بين البشر وهو حصول الأفراد والجماعات على مختلف المعارف والأفكار والمعلومات وفي الوقت ذاته إيصال أدائه وتجاربه وخبراته إلى الآخرين، مما ينتج عنه عملية تفاعلية اجتماعية ثنائية الطرف في كل الحالات.

" والهدف من الاتصال إذن هو إشراك المعلومات والأفكار مع الآخرين ولحدوث الاتصال لا بد من توافر العناصر الرئيسية المؤدية لوقوعه وأولهما ما يصطلح عليه بالمرسل الذي يتبنى هدف التأثير في الآخرين من خلال رسالته التي يريد نقلها لهم أما ثاني العناصر فهو الرسالة وهي مجموعة الأفكار والمفاهيم التي يرجو المرسل نقلها إلى الآخرين والأحاسيس والمشاعر التي يرغب في مشاركتهم فيها، والقيم والاتجاهات التي يود تنميتها عندهم"¹.

" أما فيما يخص ثالث العناصر والمقصود به الوسيلة فالمراد بها أمران:

الأول: هو ما يتعلق بالمنهج المتبنى لنقل الرسالة، إلى الآخرين وقد يتجلى المنهج في شكل لغة رسوم موسيقى (...).

أما الثاني من الوسيلة فالمقصود بها أصناف الاتصال التي يتم من خلالها نقل الرسالة، كأن يكون ذلك متجليا في عنصر التلفزيون والإذاعة وغيرها.

¹ - أنظر : رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى للعلوم الانسانية، دار الفكر العربي القاهرة، ص18.

أما آخرها فهو المستقبل والذي يقوم باستقبال أو تلقي الرسالة¹.

وانطلاقاً مما سبق ألاحظ بأن الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة من وسائل الإتصال، كما نلمح أن مؤلف الكتاب المدرسي هو المرسل وفحوى الكتاب عبارة عن رسالة، أما المتعلم فهو الذي يتصفح فحوى الكتاب ويسمى المستقبل.

" ومن المعارف عليه أن الكتاب المدرسي يشمل كلاً أو جزءاً من منهج ما، ويعرف أيضاً بأنه مجموع الكتب الموجهة لخدمة مقررات دراسية معينة، حيث تشمل الحقائق الأساسية التي استمدت في مجالات لتكوين ما يسمى برصيد المعرفة فيها، والهدف من هذه الكتب تعليمي في مقام الأول، بالإضافة إلى تفاوت مستويات المعالجة فيها بما يتناسب ومستويات المتدرسين، وتتسم أيضاً بالانتقاء، حيث يركز كل كتاب على وحدات موضوعية معينة، يغطيها منهج دراسي يعينه"².

" والكتاب المدرسي، أيضاً مؤلف وفقاً لمنهج دراسي قرره وزارة التربية والتعليم، وهو قسمان:

- الكتاب الرسمي المقرر من قبل السلطات المعنية.
- الكتاب غير الرسمي أو المساعد الخارجي الذي يضعه أفراد، وينبثق مضمونه من الكتاب الرسمي ومن هنا تأتي أهمية الكتاب المدرسي، فالذي لاشك فيه بأنه المرجع الأساسي للمعارف العلمية للمتعلم والمادة التعليمية و لسياسة التعليم في الدولة، كما أنه وسيلة لنقل الخبرات التربوية للمتعلم"³.

وكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط يعد معلماً تعليمياً، ويضم بين دفتيه المحددات العلمية والمعرفية الملزمة لكل من الأستاذ والتلميذ في إطار منهجي دراسي بالكيفية المقبولة، ويساعد الأستاذ على أن يكيف ذلك المنهج للزمن المحدد له، وأن يخطط لموقفه التدريسي سلفاً بما يساعده على اجتياز صعوباته والتعامل مع التلاميذ بنجاح، طبقاً لظروفه وظروفهم وإمكاناته وإمكاناتهم.

¹ - أنظر: رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى للعلوم الانسانية، دار الفكر العربي القاهرة، ص 19.

² - Luisporcher:dictionnaire de didactique du francais jean pieirecuq:france: 2008.p: 162

³ - انظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليله محتوى، مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، ط1، دار صفاء للنشر، الأردن ص 259.

2/ الوصف الشكلي للكتاب:

" صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.N.P.S) التابع لوزارة التربية الوطنية بعنوان اللغة العربية لسنة 2017-2018 بسعر يقدر ب 211.46 دج تقدر عدد صفحاته ب 176 صفحة يغلب على الغلاف الخارجي للكتاب اللون الأبيض وفي وسط الصفحة مكتوب باللون الأحمر اللغة العربية بالخط العريض، وجاء اللون الأصفر في الجهة السفلى من الغلاف مع مجموعة من الكتب الموضوعه فوق بعضها مختلفة الألوان بين الأخضر والأحمر والبنفسجي وكتاب باللون الأحمر يستند إلى مجموعة الكتب مكتوب عليه حرف الضاد، وحمامة بيضاء على الجهة اليمنى.

اللون الأبيض رمز الصفاء والعفة والطهارة والوضوح¹.

أي أنه لون النقاء والصفاء ويبعث راحة للعين فإذا وضع مع أي لون آخر أضاف له جمالا ورونقا وقد ذكر اللون الأبيض في كثير من المواقع من القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى:

﴿أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لَبَاسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبَغَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (187)﴾²

تعلوه عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية باللون الأسود في وسطه السنة الثانية من التعليم المتوسط باللون الأسود القاتم، وأسفله رمز دار النشر، وعلى اليمين حمامة بيضاء في بداية طيراتها كأنها تحررت من قيد، والحمامة في معناها العام تدل على السلام واللون الأصفر والأخضر. وكتاب يستند إلى مجموعة من الكتب يتوسط غلافه حرف الضاد، دليل على أنه كتاب في اللغة العربية ذلك أنها تعرف بلغة الضاد.

¹ - أنظر: كلود عبيد، الألوان (دورها تصنيفها، مصادرها، رمزياتها و دلالتها) مراجعة محمد محمود مجد المؤسسة الجامعة للدراسات ببيروت، لبنان، ط1، 2013 ص61.

² - سورة البقرة الآية 187.

وفي الجهة الخلفية للغلاف مزيج من الألوان من أخضر وأصفر وأبيض وبضع حمامات ومقام الشهيد الذي يمثل أحد الرموز الوطنية على العموم ألوان الغلاف زاهية تريح العين وتبعث في نفس المتعلم البهجة وحب الاطلاع، كما أن رموزه معبرة والخط واضح.



تحتوي الصفحة الأولى من الكتاب على عنوان الكتاب "اللغة العربية" باللون الأخضر يعلوها شريط أخضر مكتوب عليه الدمغة " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وأسفلها بالخط الأسود القائم السنة الثانية من التعليم المتوسط، ولجنة التأليف المكونة من مجموعة من الأساتذة والمفتشين منهم:

- أحمد سعيد مغزى أستاذ بالتعليم العالي
- كمال هيشور مفتش التربية الوطنية للغة العربية.

- عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي
- نور الدين قلائي مفتش التعليم المتوسط للغة العربية
- أحمد بوضياف أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي
- الطاهر لعمش أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط
- رضوان بوريجي أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي

كل هؤلاء بإشراف وتنسيق ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها، وتم تصميمه من طرف نعيمة بن تواتي، وتمت مراجعته العلمية من قبل أحمد سعيد مغزي ومراجعته لغويا كانت لعبد الرحمان عزوق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي نور الدين قلائي مفتش التعليم المتوسط للغة العربية الطاهر لعمش أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم المتوسط	كمال همشور مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها أحمد بوضياف أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي رضوان بوريجي أستاذ مكون للغة العربية بالتعليم الثانوي
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المراجعة اللغوية
عبد الرحمان عزوق
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها (مابقا)

المراجعة العلمية
أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتعليم العالي

تنسيق وإشراف

ميلود غرمول
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها

ثم تليها صفحة المقدمة، التي تعرف الكتاب بطريقة موجزة ومختصرة حيث تناولت مكونات الكتاب والأنشطة المقررة بالترتيب حيث يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية ينجز كل مقطع خلال أربعة أسابيع، ثلاثة للتعلم، والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أبناءنا تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط !

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الكتاب في «اللغة العربية»، آمليين أن يكون لكم رفيقاً وفيّاً، وسنداً قويّاً في طريقكم نحو التحكّم في مهارات اللغة العربية، والاستفادة ممّا توفّره النشاطات التعليمية من مُعالجات وُقدرات، والاستزادة ممّا تتضمّنه النصوص المسموعة والمكتوبة من معارف وتوجيهات وقيم.

نطمح أن يكون هذا الكتاب ترجمةً أمينّة للمنهاج الرّسمي للمادة في الطّور الثاني من مرحلة التعليم المتوسط، من خلال سلسلة النشاطات التعليمية والتقويمية المبنوثة فيه، والتي يتناولها التّلاميذ بتوجيه من الاستاذ طوال السنة الدّراسية.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية والاجتماعية للتلاميذ، يُنجز كلّ مقطع في خلال أربعة أسابيع، ثلاثة للتّعلم، والرّابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية.

كما تتوالى النشاطات - خلال كلّ أسبوع من أسابيع التّعلم - على التّرتيب الآتي :

- «التعبير الشّفوي»: حصّة أسبوعية تتمحور حول نصّ مسموع يجده الاستاذ مكتوباً في الدليل، ومسجلاً في القرص المضغوط، بينما تجدون في الكتاب القدر المشترك من المناقشة الشّفوية والتقويم.

- «القراءة المشروحة» و «قواعد اللغة» و «دراسة النصّ»: ثلاث حصص أسبوعية متوالية تتمحور حول نصّ مكتوب يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتذوّقون بلاغته.

- «التعبير الكتابي»: حصّة أسبوعية يتعرّف خلالها التلاميذ على تقنية من تقنيات التعبير ويُنتجون كتابات تُوافق النصّ المكتوب الذي عاشوا في رحابه طوال الأسبوع التّعلمي.

بعد كل ثلاثة أسابيع تعليمية، يُخصّص أسبوع للإدماج، ينطلق من سنّد منطوق وآخر مكتوب، ويقطع مرحلتين متكاملتين هما مرحلة التّدريب على توظيف وإدماج المكتسبات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر في إنتاج فردي هو التعبير، وفي إنتاج جماعي هو المشروع.

هناك ملاحق بالكتاب أهمّها: التقويم التّشخيصي قبل المقاطع، والتقويم التّحصيلي بعدها وكذلك الرّصيد اللّغوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدّراسية، وتراجم موجزة للادباء.

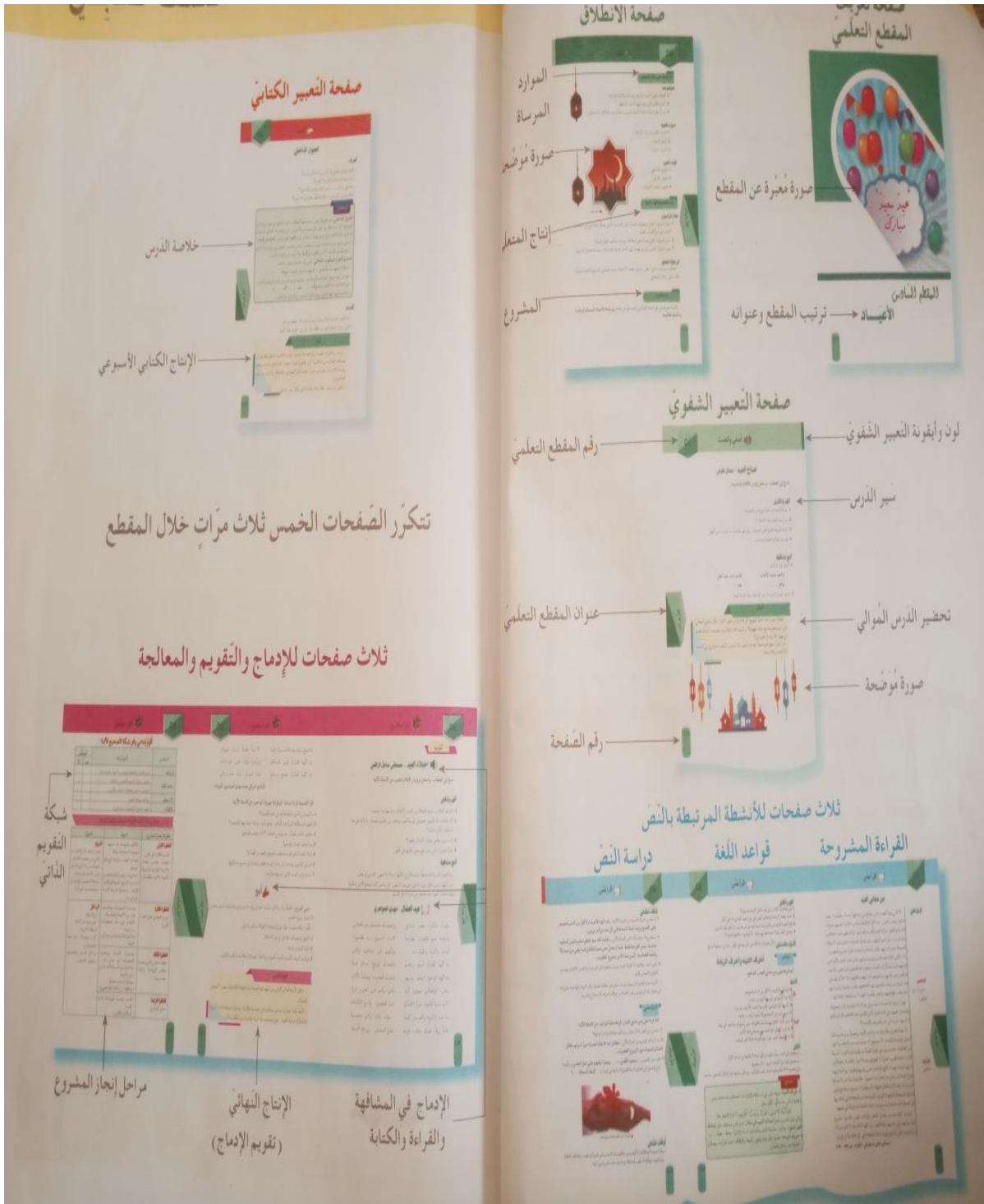
نأمل أن يجد أبناؤنا التلاميذ في هذا الكتاب ضالّتهم، والشّكر موصول إلى كلّ من أعان على إخراجه. والله وليّ التوفيق.

المشرف على لجنة التأليف :

ميلود غرمول

الفصل الثاني: دراسة حول النصوص الأدبية وتنمية الذوق في كتاب السنة الثانية

ثم تأتي بعدها صفحة أكتشف كتابي، وهي صفحة تعرف المطلع على الكتاب وكيفية سير الدروس وطريقة العمل فيه، فهي بمثابة مخطط عام توضيحي.



تتكرر الصفحات الخمس ثلاث مرات خلال المقطع

ثلاث صفحات للإدماج والتقييم والمعالجة

يليهما فهرس الكتاب، حيث يحتوي كل المواضيع المراد تعليمها خلال الموسم الدراسي، والمقاطع ملونة بالألوان المختلفة تميز كل مقطع بلون خاص يختلف عن ألوان المقاطع الأخرى.

الفصل الثاني: دراسة حول النصوص الأدبية وتنمية الذوق في كتاب السنة الثانية

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
5 العلم والاكتشافات العلمية 89 صفحة	سهيل النجاح 91 صفحة	فندل العلم 92 صفحة	إرساد الفعل التأنيص إلى الشأنر 93 صفحة	آداب الحوار 95 صفحة + دليل الاستعمال 1 100 صفحة + دليل الاستعمال 2 105 صفحة	سندا الإدماج	إنجاز قائمة بأفضل ثلاثة اكتشافات علمية في مجال التعليم صفحة 108
	يجب أن تتعلم 96 صفحة	الطَّبْ أميني 97 صفحة	جزم الفعل المضارع 98 صفحة	دليل الاستعمال 101 صفحة	سندا الإدماج	109 صفحة
6 الأعياد 109 صفحة	صباح العيد 111 صفحة	يوم المرحمة 112 صفحة	قواعد اللغة أحرف التنبه وأحرف الزيادة 113 صفحة	التعبير الكتابي الحوار التأملي 115 صفحة + الحوار التأملي 120 صفحة + الحوار متعدد الأطراف 125 صفحة	سندا الإدماج	128 صفحة
	ليلة الاحتفال 116 صفحة	نشيد العيد 117 صفحة	الفعل المجرد 118 صفحة	121 صفحة	سندا الإدماج	129 صفحة
7 الطبيعة 129 صفحة	حقل غزوان 131 صفحة	يوم الزئبق 132 صفحة	قواعد اللغة الأفعال المعدية إلى مفعولين 133 صفحة	التعبير الكتابي بناء فقرة توجيهية (1) 135 صفحة + بناء فقرة توجيهية (2) 140 صفحة + أحرف المفارقة والتفسير والاستقبال 145 صفحة	سندا الإدماج	148 صفحة
	الاستنبات 136 صفحة	عُصْنُ وَرد 137 صفحة	الفعل المزيد وأوزانه 138 صفحة	141 صفحة	سندا الإدماج	149 صفحة
8 السُّخَّة والزَّيَاحَة 149 صفحة	ما أجمل الحياة! 141 صفحة	مَنَاجاة البحر 142 صفحة	قواعد اللغة أفعال المتعدية إلى مفعولين 153 صفحة	التعبير الكتابي روابط المقدمة والخاتمة 155 صفحة + استعمال نشرة الدواء 160 صفحة + تنزج الأدماط 165 صفحة	سندا الإدماج	168 صفحة
	نظام الغذاء 152 صفحة	مخخة أطفالنا والعادات الخاطئة 157 صفحة	أحرف المصغرة والتعقيل 163 صفحة	161 صفحة	سندا الإدماج	173 صفحة
		أقزم مكنسباتي 169 صفحة	تواجم الأدياء 170 صفحة	رصيد اللغوي صفحة 173		

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
1 الحياة العائلية 9 صفحة	عائلة «عُثَي» 11 صفحة	سهرة عائلية 12 صفحة	المقصود والمكان 13 صفحة	عناصر التواصل صفحة 15 + تقنية تدوين روايات الأعلام صفحة 20 + منهجية تصميم موضوع صفحة 25	سندا الإدماج	تصميم شعرة العائلة وتحديد الأفكار الأبعد زيارة صفحة 28
	رعاية الجدَّة صفحة 16	هدية لأبي صفحة 17	حروف العطف صفحة 18	دليل استعمال في سبل العائلات صفحة 22	سندا الإدماج	29 صفحة
2 حيث الوطن صفحة 29	المطالدة صفحة 31	أرض الوطن صفحة 32	اسما الزمان والمكان صفحة 33	بناء فقرة صفحة 35 + الروابط التقنيَّة صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	سندا الإدماج	48 صفحة
	من أجل حياة الوطن صفحة 36	تحفة العلم الوطني صفحة 37	حروف القسم صفحة 38	إرساد الفعل المثال صفحة 43	سندا الإدماج	49 صفحة
3 غظمة الإسمانية صفحة 49	للا فاطمة نسومر صفحة 51	يا جميلة! صفحة 52	الاسم المعدود صفحة 53	التعبير الكتابي الحوار صفحة 55 + روابط النص الحواري صفحة 60 + التواصل في وجعته صفحة 65	سندا الإدماج	68 صفحة
	الأسير المجهَّب صفحة 56	إسمانية الأمير صفحة 57	تصب الفعل المضارع صفحة 58	إسمانية الأمير صفحة 62	سندا الإدماج	69 صفحة
4 الأخلاق والمتخفِّع صفحة 69	سُنَّع السلام صفحة 61	غاندي: الرجل العظيم صفحة 62	حروف الاضغهام صفحة 63	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النص التوجيهي صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85	سندا الإدماج	88 صفحة
	للأ فاطمة نسومر صفحة 71	وجعته أب صفحة 72	الجامد والمستق صفحة 73	إرساد الفعل الأحرف إلى الشأنر صفحة 78 + أحرف التني صفحة 83	سندا الإدماج	89 صفحة
		إدراج امرأة عربية صفحة 76	فخائل الأخلاق صفحة 77	أحرف التني صفحة 82	سندا الإدماج	90 صفحة
		أمنِّي على الأخلاق صفحة 81	أخلاق حديبي صفحة 82	حروف التني صفحة 83	سندا الإدماج	91 صفحة

تناول الكتاب قبل المقاطع نموذج للتقويم التشخيصي بعنوان "أقوم مكنسباتي القبلية" يبدأ المقطع التعليمي¹ بصفحة تعرف المتعلم على ما سيتعلمه في هذا المقطع بحيث تتكون من صورة معبرة عما يحتوي وترتيب المقطع وعنوانه، مثل المقطع الأول الحياة العائلية، صورة معبرة عن العائلة، تليها صفحة أتعلم توضح للمتعلم ما سيتعلمه خلال المقطع التعليمي من خلال النصوص المقدمة، وتقنيات التعبير المختلفة وعن المشروع الذي سيقوم بإنجازه في آخر هذا المقطع وجاءت هذه الصفحة بلون المقطع نفسه.

3- محتويات المقرر الدراسي (السنة ثانية متوسط)

يعتمد الكتاب المقاربة النصية حيث يشمل على ثمانية مقاطع تعليمية تتعلق بمحاور ثقافية و كل مقطع يتكون من سلسلة منظمة من النشاطات التعليمية مجسدة في شكل ميادين هي:

¹ - المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة ومرتبطة من الأنشطة و المهمات يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتناسقة في تدرج لولبي يضمن الرجوع للتعلمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها، وتوظيفها في إرساء موارد جديدة لدى المتعلم قصد إتمام الكفاءة الشاملة. ينظر: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية. ص 40.

- ميدان فهم المنطوق إنتاجه (نشاط التعبير الشفوي) بحجم ساعي قدره ثلاث ساعات.
- ميدان إنتاج المكتوب (نشاط التعبير الكتابي) بحجم ساعي قدره ساعة واحدة.
- و نصف ساعة تستغل للمعالجة البيداغوجية.

4- وصف المحتوى اللغوي للكتاب:

من خلال ما جاء في كتاب الجيل الثاني لسنة الثانية متوسط نجد أن المواضيع المتداولة فيه متنوعة بين الدينية والاجتماعية والإنسانية والوطنية وحتى الرياضية، وتتماشى مع النمو العقلي للمتعلم في هذه المرحلة ويهدف هذا التنوع إلى إثراء رصيده اللغوي وغير اللغوي من خلال القيم المفادة من النصوص.

4-1- النصوص:

يتكون النص من عشرين إلى خمسة وعشرين سطرا في أغلب النصوص الأدبية كتاب الجيل الثاني لسنة الثانية متوسط، وتنوعت هذه النصوص بين النثر والشعر وهذه النصوص مستوحاة من الواقع الاجتماعي الذي يعيشه المتعلم مرفقة بصورة معبرة عن محتوى النصوص.

- عناوين النصوص: وردت عناوين نصوص الكتاب في شكل جمل بسيطة معبرة عن فحوى النص بخط واضح وبلون مميز يختلف عن بقية النص.
- الشكل: ضبطت النصوص في هذا الكتاب بالشكل الجزئي حتى يستطيع المتعلم قراءتها بسهولة واسترسال.
- علامات الوقف: تتوفر النصوص على علامات الوقف المناسبة من نقطة وفاصلة، وعلامة الاستفهام، و علامة التعجب فهذه العلامات تسهم في ترابط النص وتلاحم فقراته وانسجام معانيه، كما أنها تسهم في تحسين قراءة المتعلمين، وطريقة أدائهم ونعلمهم مواقع النبر والتنغيم.

أنماط النصوص: فيما يخص أنماط النصوص فكانت أغلبها محصورة في نمطين الحوارية و التوجيهية.

الصور والرسومات: الصور والرسومات تحسد روح العنوان ومجريات الأحداث المتضمنة في النص كما تساعد المتعلم على استيعاب محتوى النص المرتبط بالصورة المرفقة به، وتسهم في ترسيخ المعلومات.

كل نص تليه مجموعة من الأسئلة التي تسهم في فهم النص واستيعاب معانيه كما تساعد المتعلم على صوغ الفكرة العامة واستخراج أفكار الأساسية، وتحتوي النصوص على جملة من الألفاظ التي تستعصي عليه فهمها، ومنه يتم شرح هذه الألفاظ في الكتاب حتى يتمكن المتعلم من فهم معاني النص وقد

اختيرت عبارة "أثري لغتي" على لسان المتعلم للدلالة على شرح معاني مفردات النص، وكتبت الألفاظ الصعبة بخط غليظ في النص وشرحت على الهامش الأيمن للنص.

4-2- الروافد اللغوية:

تنوعت الظواهر اللغوية المدروسة في كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية متوسط بين الصرف والنحو حيث يتصل بكل نص فهم مكتوب ظاهرة لغوية وكل مقطع يحتوي على ثلاث ظواهر لغوية فيجاء بمجموع القواعد المدروسة في الكتاب أربع وعشرين قاعدة.

والظواهر البلاغية من صور بيانية وبديعية جاءت مرفقة مع النص المحوري للقراءة، وذلك من خلال تعليمة أذوق نص حيث يستخرج المتعلم الظاهرة البلاغية و يتعرف عليها.

5- مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث:

لقد اضطررت للمعالجة المقارنة بين المنهج التقليدي والحديث بسبب التغيير الذي طرأ على كتاب السنة الثانية متوسط من الجيل الأول الى الجيل الثاني سنة 2017-2018 وذلك من خلال الشكل بالنسبة لغلاف الكتاب الجيل الأول يختلف عن غلاف كتاب الجيل الثاني، أما فيما يخص المضمون فكان التغيير بالإضافات والتعديل في بعض النصوص وتمثل هذه الزيادات في نصوص ميدان فهم المنطوق ونتاجه وطرح الاشكالية الأم كوضعية انطلاقية في بداية كل مقطع ووضع حلول مناسبة لها في نهاية المقطع أما بالنسبة للتعليمات فكانت على مستوى تبديل لفظ بالآخر، مثل: في المنهج التقليدي الغالب في الاستعمال هو لفظ (محور او وحدة)، أما في الحديث نكتب مقطع وكذلك استبدل النشاط بالميدان.

أما بالنسبة لطريقة التدريس: ففي القديم كان المعلم هو الذي يقوم بالتلقين وتقديم المعلومات والتلميذ عبارة عن وعاء مخزن لتلك المعلومات، أما في الحديث أصبح المتعلم هو الذي يبحث عن المعلومات والمعلم هو عبارة عن مرشد وموجه.

5-1- المنهج القديم L'ancien programme: " كانت وظيفة المدرسة القديمة تقتصر على

توصيل قدر من المعلومات إلى عقول التلاميذ في الوقت المحدد لها، دون الأخذ بعين الاعتبار المتعلم ودوره في العملية التعليمية و كان لهذا المفهوم القاصر على المنهج أثارا سيئة منها:

أصبح إتقان المادة الدراسية هو الغاية التي يسعى إليها كل من المعلمة التلميذة دون الاهتمام فائدتها في حياة التلميذ.

اعتمدت طريقة التدريس على الآلية فأصبح عمل المعلم هو التلقين وعمل التلميذ هو الحفظ.

الاهتمام بالناحية العقلية دون الاهتمام بنواحي النمو الأخرى من جسمية واجتماعية وعاطفية¹.

" أصبح إتقان المادة الدراسية هو الغاية التي يسعى إليها كل من المعلم والتلميذ دون الاهتمام بمدى فائدتها في حياة التلاميذ.

انحصر عمل المعلم في توصيل المعلومات إلى حضن التلميذ عن طريق القسر لا الإقناع فضلا عن النظرة العدائية بين المعلم وتلميذه.

فالمناهج بمفهومه التقليدي حصر التعليم بمدى قدرة المعلم على توصيل المادة المعرفية إلى التلميذ، دون مراعاة قدرات التلاميذ واستعداداتهم بهذا يهمل الفروق الفردية بينهم².

5-2- المنهج الحديث Curriculum moderne

" يشمل المنهج الحديث جميع الخبرات التي يكتسبها التلميذ وسلوكه، وهذا المنهج الحديث يقتصر أسوار منها:

لم يعد التلميذ "عقلا محمولا على جسم" وإنما اهتم المفهوم الجديد بالتلميذ ككل، من حيث جوانبه العقلية، الجسمية، الاجتماعية والعاطفية.

لم تعد المادة هدفا في ذاتها، وإنما أصبحت وسيلة تساعد على تحقيق نمو التلميذ

لم يعد عمل المعلم مجرد توصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ، بل اتسع عمله فأصبح يرشد ويساعد التلميذ على نمو قدراته واستعداداته على اختلافها.

لم تعد المدرسة بمعزل عن البيئة، بل أصبحت مركزا، لما تتأثر بها وتؤثر فيها، ولم يصبح الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعرفة.

¹ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية بيروت لبنان، ط2، ص 63-64.

² فرنسيس عبد النور: التربية والمناهج، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، (مصر)، د.ط ص 78-79.

تحرر المعلم من ضغوط المنهج الضيق الذي يحدده في مجال محدود ومحاولة في ابتكار طرق وسائل جديدة للتدريس، و تعاون مع تلاميذه في تحقيق أهداف التربية السليمة¹.

إن المنهج الحديث جعل دور المتعلم إيجابياً، فلم يعد المتعلم مجرد وعاء يخزن المادة المعرفية، وإنما أصبح مشارك في العملية التعليمية.¹

إذن يمكن أن نقول ختاماً أن المناهج الكلاسيكية (المقاربة بالمحتويات) جعلت:

المعلم مالك المعرفة، ينظمها ويقدمها للتلميذ

التلميذ يكتسب المعرفة ويستهلك المقررات

- وفي طريقة التدريس:

- المعلم عارف والتلميذ جاهل

- المعلم منتج والتلميذ مستهلك

أما المناهج التي جاءت بعدها والتي اعتمدت التدريس بالأهداف فقد ركزت خصوصاً على المعارف متأثرة بالسيكولوجية السلوكية وبالتالي معرفة النتائج بدلالة الأهداف.

وختاماً جاءت المناهج التي صيغت وفق المقاربة بالكفاءات متأثرة بالسيكولوجية المعرفية فعملت على الإدماج بين التعليم والتعلم والتقييم.

إن المقاربة الجديدة للمناهج تجعل من المتعلم محور أساسياً لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعليم.

تعمل المناهج الجديدة على تشجيع اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف، فالأستاذ منشط ومنظم وليس ملقناً، والمتعلم محور العملية التعليمية.

6- منهجية تدريس النصوص الأدبية في طور المتوسط

إن دراسة النصوص الأدبية تساعد في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام، فالنص الأدبي مادة ثقافية إنسانية ومجال لتنمية خبرات التلاميذ من جميع النواحي الاجتماعية منها والخلقية والتاريخية.

1- فرنسيس عبد النور، التربية و المناهج، ص 82-83.

فنشاط القراءة ودراسة النص يتمثل في ميدان فهم المكتوب حيث يقوم المعلم بوضع المتعلم في وضعية مشكل ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة المشوقة قصد بعث الفضول والإثارة حول موضوع النص وبعد حل هذه الوضعية يتم التصريح بعنوان النص المراد دراسته وكتابة عنوانه على السبورة بعد ذلك قراءة النص قراءة صامتة من طرف المتعلمين بعدها يطرح المعلم (الأستاذ) أسئلة حول المعنى العام للنص، ثم تكوين فكرة عامة للنص، وكتابتها على السبورة، ثم قراءة النص قراءة جهرية أولى من طرف المعلمواختيار بعض المتعلمين لقراءته.

ثم تحديد فقرات النص وقراءة كل فقرة على حده و استخراج الأفكار الأساسية للنص، وفي الأخير يتم استنتاج قيم إنسانية واجتماعية من خلال النص.

صورة لنص "سهرة عائلية"



سهرة عائلية

لا شك أن للحلقات والشهرات العائلية دورًا هامًا في توفير التماسك والاستقرار للأسر.

الحياة العائلية

أرى لغتي

تَمَّانْ تَحَلَّفْنَا حَوْلَ أَبِي فِي الشَّهْرَةِ حِوَالِ الْمَدْفَاةِ هِيَ الْفَتْرَةُ الرَّجِيدَةُ الَّتِي نَحْتَبِعُ فِيهَا إِلَيْهِ، فَحِمْ لَمْ تَكُنْ تَأْكُلُ مَعَهُ، لِأَنَّ إِسْلَافَهُ بِذَلِكَ الشُّكْرِ مُنْذُ سِنَوَاتٍ قَبْلِهِ كَانَتْ تَفْرِضُ عَلَيْهِ نِظَامًا خَاصًّا لِلتَّحَلُّفِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ يَحْتَبِئُ الْخُلُوسَ إِلَى مَائِدَتِنَا خَشِيَةً أَنْ تَمْتَدَّ يَدُهُ لِلشُّخْرَمَاتِ عَلَيْهِ بِسَبَبِ التَّرَضُّعِ.

أَمَّا فِي الشَّهْرَاتِ الشُّبُوبَةِ فَقَدْ كَانَ يُقَابِلُنَا أَحْيَانًا أَكْلَ الْبُرْتُقَالِ وَالخُوزِ، وَكَانَتْ إِجْرَائِمَاتُ تَكْسِيرِ الخُوزِ وَتَقْسِيرِ الْبُرْتُقَالِ الَّتِي تَتَوَلَّاهَا أَنِّي خَالِيًّا مِنْ بَيْنِ الطُّفُوسِ الَّتِي نَحْرِضُ عَلَيْهَا حُطُورَهَا، وَنَحْسُ أَنْتَعِشُ كَيْفَ يُقَطَّلُ أَبِي أَكْلَ الْبُرْتُقَالِ الْحَامِضِ، فِي الرَّقْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ نَحْنُ الصُّغَارُ نَسْتَأْزِعُ صِنْفًا مِنْ الْبُرْتُقَالِ الْخُلُوبِ، لَمْ أَعُدْ أَجِدُ لَهُ أَقْرَابًا فِي الْإِسْوَابِ الْيَوْمِ.

وَكَانَ اسْتِهْلَاكُ الْأَشْرَةِ لِلخُوزِ خَالِيًّا، فَهَوَ، زِيَادَةً عَنِ سَهْرَاتِ الشُّقَاءِ يُسْتَعْتَلُ فِي صُبْحِ الْحَلُوبَاتِ، لِأَنَّ وَجُودَهُ يَعْضُ أَشْتَابَ الْخُلُوبِ تَمَّانْ ضَرُورِيًّا عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ، وَلَيْسَ فِي الْأَعْيَادِ فَقَطْ، فَلَمَّ يَكُونُ يَصْبُحُ أَنْ يَأْتِي زَاهِرٌ عَلَيَّ حِينَ بَعْضَةٍ، دُونَ أَنْ يَكُونَ فِي وَشِعْ أُمِّي أَنْ تُقَدِّمَ لَهُ بَعْضَ الْخُلُوبَاتِ.

أَذْكُرُ أَنْ تَنْظُرَ حَوْزَةَ بَيْطَانَةٍ، فَشَرَّتْهَا نَاعِمَةً، إِسْتَهْوَاهُ ذَاتَ نَيْلَةٍ فَاقْتَرَّ عَلَيَّ أَنْ يَكْسِرَهَا بِنَفْسِهِ، وَنَحْمُ كَانَتْ ذَهَبَةً وَذَهَبُنَا كَبِيرَةً عِنْدَنَا وَخَدَّ يَدَايَ كَثَلَةَ سَوْدَاءَ لَا تُشْبِهُ لُبَّ الخُوزِ مِنْ تَبِيدٍ وَلَا مِنْ قَرِيبٍ.

— «أَمْوَدُ بِلَالٍ... هَذِهِ الْحَوْزَةُ مِثْلُ الشُّنَاقِي» كَانَ تَعْلِيْقُهُ.

وَخَيَّجَتْ أُمِّي لِتَعْلِيْقِهِ، وَخَيَّجَتْ مُعْتَبًا بِبَدَاهَةِ الشُّعْبِيِّ وَدِقَّةِ الشُّبُوبِيِّ.

الطفوس:
الاشيقات

بغلة: فحاة

استهواه: أعجبه

لب: قلب الصبرة

بداهة: تلقائية

محمّد الميلي - حسن: مبارك الميلي - تاريخ الجزائر في القديم وحديث ج 1 - ص 19

أما قواعد اللغة (الروافد اللغوية) وهي تابعة لميدان فهم المكتوب فهي تكون تابعة لنص القراءة المحوري مدة تقديمها ساعة، يقدم المعلم أمثلة عن الظاهرة اللغوية المدروسة قراءة الأمثلة من قبل المتعلمين

الفصل الثاني: دراسة حول النصوص الأدبية وتنمية الذوق في كتاب السنة الثانية

وشرحها من قبل المعلم و بعدها استخراج الظاهرة ومناقشتها وإعرابها، ثم استنتاج القاعدة وكتابتها على السبورة ويكلف المتعلمون بتطبيق أو تدريب عنها، وبعد ذلك يصفي المعلم لمحاولات متعلميهو يثمن الإجابات الصحيحة ويصحح الإجابات الخاطئة، وفي الأخير حل التطبيق وكتابتها على السبورة من قبل أحد المتعلمين فميدان فهم المكتوب هو: "الميدان الذي تستهدفه كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية الأسبوعية، بحجم ساعي يساوي ثلاث ساعات في الأسبوع ويشمل ثلاث حصص متوالية تتمحور حول النص المكتوب، الأولى منها لقراءة النص قراءة مشروحة والحصّة الثانية لاستثمار النص في قواعد اللغة والحصّة الثالثة لدراسة النص دراسة أدبية.

" قد اخترنا للدلالة عليه في الكتاب عبارة على لسان المتعلم هي أقرأ نصي، ومن الألوان الأزرق وأيقونة الكتاب المفتوح.

أقرأ نصي

01

01

أقرأ نصي

استنتج

1. الاسم المقصور هو الاسم المعرّب الذي آخره ألف لازمة. مثل: **الهدي - المصطفى**.
تقدّر على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث.
2. الاسم المنقوص هو الاسم المعرّب الذي آخره ياء لازمة، مكسور ما قبلها، مثل: **الزاهي - المسادي**. تثبت ياء الاسم المنقوص إذا كان مغرّفاً بـ "أل"، أو بالإضافة، مثل: **العاصي**. وتحدّف ياء الاسم المنقوص إذا كان نكرة، مثل: **زاهي**.

أوظف تعلماتي

1. حدّد المقصور والمقصور فيما يأتي:
العصا، مصطفى، مُحام، ليلى، القاضي، ساعي البريد، رجا، رضى، مصل، معنى، المعطى.
2. تحلّفم حول والدكم في جلسات عائلية تراجعون الذّروب وتستعدّون للامتحانات، وقد تولّت الأم إعداد ما يساعدكم على الشهور والمثابرة بما لذّ وطاب من المأكولات.
- أكّتب فقرة تصفّ فيها جوّ السعادة في كنفّ الوالدين، موظّفاً المقصور تارة والمنقوص تارة أخرى.

أندوق نصي

- حدّد الفكرة العامة للنصّ.
- تنبش مشاعر احترام الأبناء لوالدهم في النصّ، اذكر بعض العبارات الدالة على ذلك.
- استخرج من النصّ قيمة اجتماعية.
- ورد في النصّ: «أعوذ بالله... هذه الكوزة مثل المُنَافِق». كان تغليغة. وحجّكت أمي لتغليغيه، وحجّكت معكياً بدأهة التغليغ ودقّة التّشبيه.
- استخرج من الفقرة التّشبيه الذي أعجب به الولد. ما سرّ هذا الإعجاب؟
- لخصّ مضمون النصّ بأسلوبك الخاصّ.

أوظف تعلماتي

- اختّر جزءاً من الفقرة التي كتبها في توظيف درس القواعد، وأعدّ صياغتها مستعملاً التّشبيهاً.

14

13

أفهم وأناقش

1. ما هي الفقرة التي تجمّع فيها العائلة؟ ما سبب ذلك.
 2. حضور الأب والأم في سهرة العائلة له نكهة خاصّة؟ وضّح ذلك.
 3. تدخّر بعض العائلات السواد للإستهلاك وإكرام الشّيف. أين يعلّى ذلك في النصّ؟
 4. لا تخلو العائلة السعيدة من الطرفة والمعمّة. وضّح ذلك.
 5. قال الكاتب: «لم تكن يصحّ أن يأتي زائر على حين بثقة دون أن يكون في وضّح أمي أن تقدّم له بعض الحلويّات».
- إقرأ العبارة مرارياً الشّكل الثّام، واستنتج القيمة الاجتماعيّة والاقتصاديّة للفضيلة الأذخار.

أقوم مكتسباتي

هل تجد مثل هذه السهرة العائلية في واقع أسرنا؟ صيغها في فقرة من خمسة أسطر.

المقصور والمنقوص

استمر

ألاحظ

1. إن وجود بعض أصناف **الحلوى** كان ضرورياً على مدار السنة.
2. ما ألدّ العيش **الصافي** يُسرّ زوج وُبيسن
وُاب زاهي، وُأمّ في سلامّ آمينين

أناقش

- لاحظ الكلمات الملونة في المثالين (1) و (2)، ما نوعها؟ وما آخر حرف فيها؟
لعلك تبيّن أن كلمة **(الحلوى)** تنتهي بالفّ لازمة مفتوح ما قبلها، وكلمة **(الصافي)** تنتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها. فكيف نسني كلّ منهما؟
تعرب كلمة «الحلوى» في الجملة الآتية: تتوفّر **الحلوى** على مدار السنة - توفّر أمي **الحلوى** من أجل الضيوف - زينت أمي طبق الكعك **بالحلوى**. - فارن بين كلمتي **(الصافي - زاهي)**. اذكر ما بينهما من فروق. ماذا تستنتج؟

7- نماذج عن نصوص الأدبية لكتاب سمة ثانية متوسط:

المقطع الأول: الحياة العائلية، نص هدية لأمي ص 17 من الكتاب المدرسي الجديد

اللغة العربية السنة الثانية متوسط الجيل الثاني

01

أقرأ نصي

الحياة العائلية

هدية لأمي

هدايا الناس بعضهم لبعض تزلّف القلوب، وتمتّن الصّلات، والأقارب أولى بالتهادي لما لذلك من أثر ساحر في الحفاظ على الأواصر بينهم.



استيقظت الأم بعد العصر بقليل، وبعد أن تناولت فهورتها، دخلت عليها «نورة» وكانت تحمل في يدها شيئاً ملفّفاً ليس بالصغير، وذهبت من أمها في إشراق، وقيلتها، ثم قالت لها في الحاح: «عديني أن تحيبيني إلى طليبي يا أمّاه!». فابتسعت الأم وقالت: «أريد أن أعرف أولاً هذا الطّلب». فقيلتها «نورة» قبل طوبلة، وقالت: «بل عديني قبل أن تعرفني!».

أثري لغتي

ذنت: اقتربت
الحاح: إصرار

وأتهالكت عليها بقيلاتها الكنوتية، كأنك تطبعها هنا وهناك بلا حساب... فأذممت الأم، وأعلنت رضاها. فقالت «نورة» على الفور: «إذن قومي يا أمي... قومي!». وقامت الأم فقالت لها الفتاة: «أخلمي ثوبك هذا!». وبهتت الأم وكادت ترفض، لولا أن بدأ سئيل القبلات يهيمر عوداً على يدي، ويعمل عمله المعجز.

أذغيت: ابتغدت

ينهمر: ينصب

فخلعت الأم ثوبها، وأخرجت «نورة» في الحال ممّا في يدها ثوباً آخر جميل اللون، بديع التفصيل، وطلبت من أمها أن ترتديه، وأخذته الأم، وحكمت ثقلبه بين يديها وهي تنظر نارة إليه ونارة إلى ابنتها، وكانت نظراتها هذه في يادي الأمر نظرات كهنية وخيرة، ثم تحولت بعد ذلك إلى نظرات إعجاب وحنو، إعجاب بالثوب الحديد وحنو على ابنتها... وأخيراً وقفت تحدق في الفتاة طويلاً وهي صامتة، وقد أخذت تفتن إلى السر، وحنفتها حمرة مكتومة، أسرعت الصبية فيدونها بكديت ظريف عن الثوب وجودة نوعه، ومثانة صبغته، كأنها باتعة لينة.

تحدق: تشدد

النظر
عبرة: دمع
لينة: فطنة

محمود تيمور-قال الزاوي- ص 274 - 275

أقرأ نصي

01

الحياة العائليّة

استنتج

- العطف ، هو ربط لفظ بلفظ ، سواء كان فعلا أو اسما أو جملة .
- من حروف العطف ، الواو ، والفاء ، وثم .
- الواو ، لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه .
- الفاء ، للترتيب والتعقيب .
- ثم ، للترتيب والتراخي .

أوظفُ تعلّمتي

فرحت أمك حين أرسلت لها هدية قيمة بمناسبة عيد الام وأرفقتها ببطاقة بريدية، كتبتُ عليها:

أمي تمثّل حُمتي لأنّ نعمة المُسرّي
حللت مني شغافسي وفي سُوداء قلبي

- أكتب فقرة تصف فرحة الام، موظفا العبارات الآتية:
- (نظرات دهشة - نظرات حيرة - نظرة إعجاب - موقف تقدير - لمسة حنان).
- اربط العبارات بما يناسب من حروف العطف.

أتذوق نصي

- أعد قراءة نص (هدية لأمي) فم أحب عن الأسئلة الآتية:
- حدّد الفكرة العامّة للنصّ .
- ما النمط الوارد في النصّ، اذكر بعض مؤشراته .
- ما نوع العاطفة التي تلمحها في النصّ .
- استخرج من النصّ قيمة اجتماعية .
- حدّد المشبّه والمشبّه به في العبارات الآتية:
- أ- كأنّ الفتاة باتعة لبقّة .
- ب- توألت القبلات على الام كالشيل المنهجر .
- لخص مضمون النصّ بأسلوبك الخاصّ .

الأفراد

بِه

ملاحظة : (هدية لأمي)

من خلال قراءة النص والاجابة عن الأسئلة لا حظت بأن عنوان النص يجذب التلاميذ ويتناسب مع المعنى، وأسئلة أتذوق نصي تخدم التلاميذ فهنا يستخرج المعلم ظاهرة ويتعرف عليها ففي هذا النص ظاهرة العاطفة والمحبة بين الأم وابنتها وبيان قيم الاجتماعية التي تتجلى في تماسك الاسرة واتحادها . كما نتعرف في هذا النص على صور البيانية كالتشبيه وأركانه والهدف من توظيفها تنمية الذوق واثراء رصيد لغوي .

المقطع الثاني: حب الوطن، (نص تحية العلم الوطني ص 37 من الكتاب المدرسي الجديد)
اللغة العربية السنة الثانية متوسط الجيل الثاني

حب الوطن

تحية العلم الوطني

في هذه القطعة تمجيد عاطفي للعلم الوطني، يظهر ذلك في مشهد تحية العلم وبيان ما يرمز إليه وما يشيره من إحياءات وآثار في حوض المعارك وتحقيق الانتصار.



أكري لغتي

على صورة البلاد، على آية المجيد، على عُزُوبون الطَّعير، على راية الشرف، على مُحَرِّك النفس، على جامع القلوب، على علم الأوطان أكلت تحية وسلام.

ألف تحية وسلام عليك أيها العلم، نخشيتك فيك روح الوطن المحبوب، فباتت تُشيدُ أغاني الشرف وفتابيد الحمية كحلما خرك الهواه طياتك، ولتقبلُ سوز الثغابي والوطنية كحلما تلاتعت أبعث الشمس بالزوايك.

على بسودك الزايرة تقرأ فتحيات المسافر آيات التقية واللغنية، وتتلو الوطني الصادق الفاظ التمجيد وسُطُور الشرف، فإنا قصيدة الوطنية قد رُبِيت على تشجك بحروف خفية.

خاتمتك بد الأمتيات، وطُز ذلك تيمم الأخوات، ووز وختتاك دناء الآباء والأجداد، فبات الوطن وكل من لُحِب في الوطن مُتغلاً في طياتك، فسلام عليك.

ذق التفسير فكُهرت الفلوت، طجت الطبول، وضحيت الخيول، تحتسب الجباه، وتلمس طب الشفاء، صاح صايح المحب تبين القوم: والله إن تبوي هذا التيوم.

عند تمالك تخليج القلوب في السدور الأبية، وتزفج الاتيدي إلى التزؤوس المحنية، وتصيح الأبيدة قبل الأفواه (على الزاية المحبوبة سلام) ونحن أيها العلم المحبوب، نأخذ على انفسنا العهد ان نحدثك بكل قسواتنا، وإذا التظى الأثر لقدمك بالمسحج ونموث هاتفين: (سلام عليك يا علم البلاد، سلام الله عليك).

الحمية: الانتصار
للاهل

بنود: ج مفردة بُند:
العلم الكبير

المارق: الخارج عن
الطاعة

التفسير: قيام العاتة
لقفال العدو

تلمطت: تذوقت

تخلج القلوب:
تضطر

الأبية: العزيزة - لها
لغة

7-2 - الدراسة الأدبية (أذوق نصي)

- قراءة النص (تحية العلم الوطني) من قبل التلاميذ

- الإجابة عن أسئلة أذوق نصي

س 1- لاحظ العبارة (تلاعبت أشعة الشمس بألوان العلم) هل أسلوبها حقيقي؟

ج 1- أسلوبها غير حقيقي مجازي.

س 2- عبر عن معنى العبارة تعبيراً حقيقياً

ج 2- تلاعب الفنان بألوان العلم.

س 3- ما الذي يتلاعب بالألوان في العادة؟

ج 3- الذي يتلاعب بالألوان في العادة هو الفنان الرسام

س 4- بمن شبه الكاتب أشعة الشمس؟

ج- شبه الكاتب أشعة الشمس بالفنان أو الرسام.

س 5- هل تم ذكر كل من المشبه والمشبه به؟

ج 5- شبه الكاتب أشعة الشمس بالفنان فحذف المشبه به وهو الفنان وترك أحد لوازمه هو

تلاعب (بالألوان) وذلك على سبيل إستعارة مكنية.

6 - نسمي التشبيه الذي حذف أحد طرفيه "استعارة"

ملاحظة : (تحية العلم الوطني)

من خلال عنوان النص الدال على جبي الوطن والاجابة عن أسئلة التذوق النصي نتعرف على أسلوب المجاز وهذا ما يزيد النص جمالا ووضوحا وهو من الطرائق الفعالة في تبليغ محتواها وهذا ما يؤدي الى تنمية مهارات التخيل والبحث في اغوار النصوص على المعنى المنشود كذلك نتعرف على نوع من الاستعارة من خلال الشرح تبين أنها استعارة مكنية فهي من أسرار الصيغ الجمالية في اللغة وهذا ما يمكن المتعلم من خلال النص ادراك مواطن الجمال الفني وتنمية الذوق في الاعمال الأدبية .

المقطع الثالث: عظماء الإنسانية (نص يا جميلة ص 52) من الكتاب المدرسي الجديد
اللغة العربية السنة الثانية متوسط الجيل الثاني

أقرأ نصي

03



يا جميلة !

عام فعمانية وخمسن وتسعمائة وألف صدر حكم بالإعدام
يحق المعاهدة « جميلة بوحيرد » فمجاوب معه أحرار
العالم بالاسمكار، واتخذوها رمزا للفداء.

فُزيتَ مِنْ أَجْلِ الكِزَانِزِ مِزيتَ فُحْدُوكِ اليَمَانِزِ
كُذِّفْتِ كَمَلِّ حَائِزِ صِزْتِ رَمَزًا لِلْحُرَايِزِ
مَا وَهْنَتِ يَا جَمِيلَةَ
أَوْجَعُوا جِسْمَكَ صُزْرًا عُلْفُوا شَمًّا وَمُبًّا
سُخِّقَا لِلْقَائِسِي وَتَا كَلْنَا لِلْمَوْتِ هُبَّا
فُصِبْتِ يَا جَمِيلَةَ
طَارَ فِي الْعَالَمِ ذَمْرُكَ لَهَجَ الْكَوْنِ بِشُكْرِكَ
هَتَفُوا مِنْ أَجْلِ أَمْرِكَ وَأَقْبَدُوا بِالْحَقِّ عَمْرِكَ
أَيُّدُوكِ يَا جَمِيلَةَ
أَنْتِ لِلشَّعْبِ فِدَاءُ لَيْكَ حُبٌّ وَوَفَاءُ
مِثْلِكَ كَذِ شِعِّ الشَّمَاءِ قَسَمْتُ مِنْهُ النُّسَاءُ
أَسْوَدَ فَيْكِ ، جَمِيلَةَ
جُرْحُوكِ الدَّامِي يُصِيحُ بِالنُّطُولَاتِ فُصِيحُ
بِالدَّمَا عَيْرُ سَجِيحُ هَائِفًا بِالْحَقِّ الصُّرِيحُ
لَنْ نُدَلَّ يَا جَمِيلَةَ

أثري لغتي

تأهلا

لهجاً نطقاً وتكلم

السماء، الطيلاء والثور
قسمت، أشعلت

ديوان عبدالكريم العقون ص 102 - 103

7-3- الدراسة الأدبية (أذوق نصي)

أعد قراءة نص (يا جميلة)

الإجابة عن بعض الأسئلة

س1: لماذا استعمل الشاعر ضمير المخاطب المؤنث المفرد؟

ج: لأنه يخاطب جميلة.

س2: بم تفسر استعمال الشاعر للأسلوب الإنشائي بعد كل بيتين؟

ج: الالتماس والتعظيم.

س3: ما هي العاطفة التي عاشها الشاعر وهو يخاطب جميلة؟

ج: عاطفة حب وشوق نابع من قلب صادق لهذه البطلة.

س4: في النص قيمة إنسانية دل عليها و بين أثرها في الفرد و المجتمع؟

ج: قيمة إنسانية هي التضحية من أجل الوطن و في سبيل العيش بحرية.

س5: لاحظ قول الشاعر: منك قد شع السناء قبست منه النساء ما الذي يجمع بين لفظتي: السناء

والنساء؟ وما يفرق بينهما؟

ج: يجمع بين لفظتي: النساء والسناء تشابه الأحرف، ويفرق بينهما المعنى.

لعلك تبين أنهما يتجمعان في نوع الأحرف وعددها وشكلها وتختلفان في ترتيب الحروف زيادة على

المعنى.

- ماذا نسمي هذه الظاهرة البلاغية؟

- نسميها الجناس الذي يعني تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى، وهو

نوعان.

تام: هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.

ناقص: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المذكورة.

ملاحظة : (يا جميلة)

من خلال قراءة النص والاجابة عن أسئلة التذوق النصي نجد الشاعر قد استعمل اسلوب الانشاء في

نصه وهذا لتعظيم لأن النص يتحدث عن جميلة وهي من عظماء الانسانية وهنا كذلك يذكر ظاهرة

العاطفة المحبة والشوق، النابع من قلب هذه البطلة، وبين قيم الانسانية كالتضحية في سبيل الوطن للعيش

بحرية ، وبناء شخصية المتعلم على قيم، والمثل الرفيعة والاعتزاز بقوميته وأمجاده، وتعرف في هذا النص

على ظاهرة جديدة من المحسنات البديعية (الجناس) وهذا ما يزيد النص حسا جماليا ورونقا موسيقيا هذا ما ينمي لديه الذوق .

المقطع الرابع: الأخلاق و المجتمع (نص وصية أب) ص 72 من الكتاب المدرسي الجديد.
اللغة العربية الثانية متوسط الجيل الثاني

أقرأ نصي

04

وصية أب

أفضل وصية يتركها الآباء للأبناء هي الأخلاق، لأنها سبب
التعاضد في الحياة، ولما لها من دور في تماسك المجتمع.



أثري لغتي

فبني: ضعفت قوته
وقارب موته

البن جانيك: أحسن
المعاملة

حريمك: نساءك
الصريخ: الصوت
العالى الذي يطلب
التحفة

لما احتضر ذو الأصبع العدواني « دعا ابنه «أمسدا» فقال له:

يا بني، إن نباك قد فسي وهو حي، وعاش حتى سعم العيش، وأني
موصيك بما إن حفظته بكتك في قومك ما بكتته، فأحفظ عني:

البن جانيتك لقومك يجبوك. وتواضع لهم يرفعوك. وانسط
لهم وجهك يطيعوك. ولا تشقأز عليهم بئسي، يسودوك. وأكرم
صغارهم كما تكرم كبارهم، تكركم كبارهم، وتكبرز على مؤذبتك
صغارهم. واتمخ بمالك. واحم حريمك. وأغرز حارك. وأعن
من استعان بك. وأكرم صيفك. واتسرع النهضة في الصريخ، فإن
لك تحلا لا تغدوك. وصن وجهك عن مشالة أكيد، فبدلك ييم
سوددك.

[ذو الأصبع العدواني - ضمن: جواهر الأدب للسيد أحمد الهاشمي - ج 1 - ص 188]

أفهم وأناقش

اقرأ النص قراءة سليمة، وأجب عن الأسئلة الآتية:

1. بم ينصح الاب ابنه في هذا النص؟
2. حرص الأب على إقناع ولده، وذلك بالربط بين السبب والنتيجة. هات أمثلة من النص.
3. ضع قائمة للأخلاق الواردة في النص. ثم أبرز أهمها في نظرك.
4. يظهر النص قيمة حب الآباء للأبناء. أين تجلت هذه القيمة؟
5. مثل دور الاب في تقديم التوجيهات لابنه باستعمال التبر المناسب.

أقوم مكتسباتي

- هل تجد هذه الوصايا صالحة لعصرنا هذا؟ وضح.

72

7-4- الدراسة الأدبية أتذوق نصي

أعد قراءة النص وصية أب

الإجابة عن الأسئلة

س1: لماذا الأب وصيته بالنداء؟

ج: لأنه في مقام توجيه وإرشاد

س2: وضح صاحب النص أفعال الأمر بكثرة ما دلالة ذلك؟

ج: النصح والتوجيه

س3: ماذا فهمت من هذه العبارة (إن أباك قد فني وهو حي)؟

ج: فهمت أنه أراد بذلك كبره وهي عبارة في كناية.

الكناية هي لفظ أطلق وأريد به معنى غير معناه الحقيقي الذي وضع له.

ما سر جمالها؟

ج: سر جمالها يكمن في وضع صورة تقريبية للشيء المراد الإشارة إليه.

س4: أي العبارتين أجمل: أكرم صغارهم أو أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم؟ ولماذا؟

ج: الثانية.

لماذا؟ لأنها أكثر دلالة وأقوى من ناحية المعنى، ذلك أن الثانية تبين لنا نوع الإكرام الذي أراده

المتحدث.

س5: معظم الجمل تنتهي بحرف (الكاف)، ماذا أف هذا الأمر للنص؟

ج: جرسا موسيقيا.

س6: كيف نسميه؟

ج: السجع.

السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد.

ملاحظة : (وصية أب)

من خلال قراءة النص والاجابة عن أسئلة اتذوق نصي، في كل نص نتعرف على ظاهرة جديدة من

الصور البيانية وهنا الكناية يكمن سر جمالها في وضع صورة تقريبية لشيء المراد بالإشارة اليه وكذلك

وظف ظاهرة أخرى وهي السجع الذي معظم جملة تنتهي بحرف واحد، وهذا ما أضاف النص جرسا

موسيقيا ، وما ينمي ذوقه ويثري رصيده اللغوي .

المقطع السادس: الأعياد (نص نشيد العيد) ص 117 من الكتاب المدرسي الجديد.
اللغة العربية السنة الثانية متوسط الجيل الثاني.

06

أقرأ نصي

نشيد العيد

لعل من أعظم الأعياد والمحطات التي يقف عندها الإنسان
أعياد المحرر بعد الاستعداد، والانعقاد بعد الاستعداد.



وكؤنك اليوم أنعام وتزيد
أنفاسه في الروابي، إنه العيد
والطير في دوحه النشوان غزيب
والليل ملء قضاء الله ممدود
فغنت المدن الخضراء واليه
سنى تزدد، والافوال تمحيد
والكون كالأمس مغلول ومضفود
وقد عرى ظلمات الليل تديد
فيه... وسأمره هم وثكيك
على حذود لها بالذمع تحديد

رجمع نبيدك فالذنيا أناشيد
واستقبل الصبح في اللألاء قد عمقت
الزهر في روضه المخصل منبسم
فخر أطل على الدنيا يهدهدها
هزت جوانبها البشرى بمقدمه
نرتو إليه وهو في الأفواه أشعلة
قد عذت يا يوم - والأعياد - عائدة
لا تنكلي ظلمات فيه قائمة
الاحتفالات كالأعراس قائمة
فانسح ذموعاً من الایتام حائرة

أثري لغتي

رجمع، ردّد
اللألاء، النور
عمقت، انتشرت
رائحتها

الروابي

المرتفعات
المخصل،
المبئل
السد، الصحارى

الأعياد

محمد الأخضر السائحي

أفهم وأناقش

1. ما المضمون العام الذي تناوله القصيدة؟
2. الطبيعة كلها فرحة بالعيد. أبرز تحليات هذه الفرحة في عناصر الطبيعة.
3. كمثّل معنى البيتين الأول والثاني بقراءة سليمة ومنعّمة.
4. هناك صور تنعّص في بعض الأحيان فرحة الأعياد. وضح بعضها من النص.

أقوم مكتسباتي

- لا تكتمل فرحة العيد، ما لم ندخل الفرحة على القلوب المشكسة.
شارك زملاءك هذه الفكرة بحوار قصير يناولها.

7-5-دراسة أدبية أذوق نصي :

أعد قراءة النص (نشيد العيد)

الاجابة عن بعض الاسئلة :

س1: ماهو الجنس الأدبي لهذا النص؟

ج: قصيدة شعرية.

س2: ما العلاقة بين (مغلول و مصفود) كيف نسمي هذه العلاقة

ج: الجملة عبارة ترادف

س3: استعان الشاعر ببعض الصور البانية والتعابير المجازية، استخراج بعضها وبين سر الجمال فيها.

صورة بيانية: استعارة مكنية في قوله (غنت المدن) وقد زادت البيت جمالا وبيان

تعبير مجازي في قوله: (فجر أطل) أما سر جماله فقد قرب المعنى الذي أراده الشاعر منها فهمه

س4: عالج البيت الأول متبعا الخطوات الآتية:

كتابة البيت مضبوطا بالشكل

قراءة البيت بصورة مسموعة عدة مرات (لتمييز الحروف الساكنة والحروف المتحركة)

إعادة كتابة البيت مقتصرا على ما تسمع

- نرزمز لكل حرف ساكن بالرمز O ، و لكل حرف متحرك بالرمز /،

- اعد كتابة البيت في سطر من الرموز

- نسمي هذه الكتابة كتابة عروضية

- الكتابة العروضية هي كتابة البيت الشعري كما ينطق

س5: أكتب البيت الثاني كتابة عروضية

واستقبل الصبح فاللألاء قد عبقت

أنفاسه في الروابي إنه العيد

واستقبل الصبح فاللألاء قد عبقت

0/// 0/ 0//0/0/ /0/0 //0/0/

أنفاسه في الررواييننهلعيدو

0/0/0 //0/ 0/0//0/ //0/0/

س6: اشرح المصطلحات العروضية الآتية (القصيدة - البيت، الشطر الصدر العجز)

القصيدة: القصيدة هي نوع من أنواع النصوص التي تعد دليلا شاهدا على فصاحة العرب وبلاغتهم، إذ تتكون من مجموعة أبيات شعرية مكتوبة عادة باللغة العربية الفصحى.

البيت: هو عبارة عن كلمات صحيحة التركيب، وموزونة حسب بحور الشعر العربي والتي تكون في حد ذاتها لوحة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة، وقد سمي البيت بهذا الاسم تشبيها له ببيت الشعر، لأنه يشمل و يضم الكلام كما يضم البيت أهله، إذ إن كل بيت من الشعر يتألف من شطرين.

الصدر: هو الشطر الأول أو المصراع الأول من البيت

العجز هو الشطر الثاني أو المصراع الثاني من البيت نفسه.

ملاحظة : (نشيد العيد)

في هذا النص نشيد العيد نلاحظ تكرار العناوين في لاهذا المقطع وهذا أما يبعث في نفوس المتعلمين الملل والتعرف عن المادة .

ومن خلال قراءة النص والاجابة عن أسئلة أتذوق نصي نلاحظ كذلك كثرة الأسئلة مطروحة في هذا النص مما يؤدي عدم إتاحة الوقت والتفكير واحتمال تأجيل الاجابات الى الحصة التي تليها أو تركيز الاستاذ على الأسئلة المهمة التي التي تفيد المتعلم وتنمي قدرته اللغوية . وقد وظف جمالا وبيانا وتعرف كذلك على ظاهرة جديدة وهي الكتابة العروضية وهي كتابة البيت كما ينطق مع وضع الرموز الحرف الساكن بالرمز 0 والحرف المتحرك بالرمز (/) وماهذا مايخدم النص وينمي الذوق الموسيقى لدى المتعلم من خلال التناغم

8- ملاحظات (رأي الشخصي حول النصوص الأدبية و لتنمية الذوق لدى تلاميذ المتوسط):

من خلال ما جاء في كتاب الجيل الثاني لسنة الثانية من تعليم المتوسط والنماذج التي اخترتها أجد أن المواضيع المتداولة متنوعة بين الإنسانية والدينية والاجتماعية فهي في متناول الجميع وتخدم التلاميذ وتناسب مستواهم.

فالنصوص الأدبية تتكون من عشرين إلى خمسة وعشرين سطرا في أغلب النصوص جاءت بين النثر والشعر وكل نص مرفق بصورة معبرة عنه وهذا لتجسيد الفكرة وترسيخ المعنى لدى التلاميذ أما عن العناوين الخاصة بالنصوص فهي معبرة مناسبة لمعنى النص وهي في شكل جمل بسيطة.

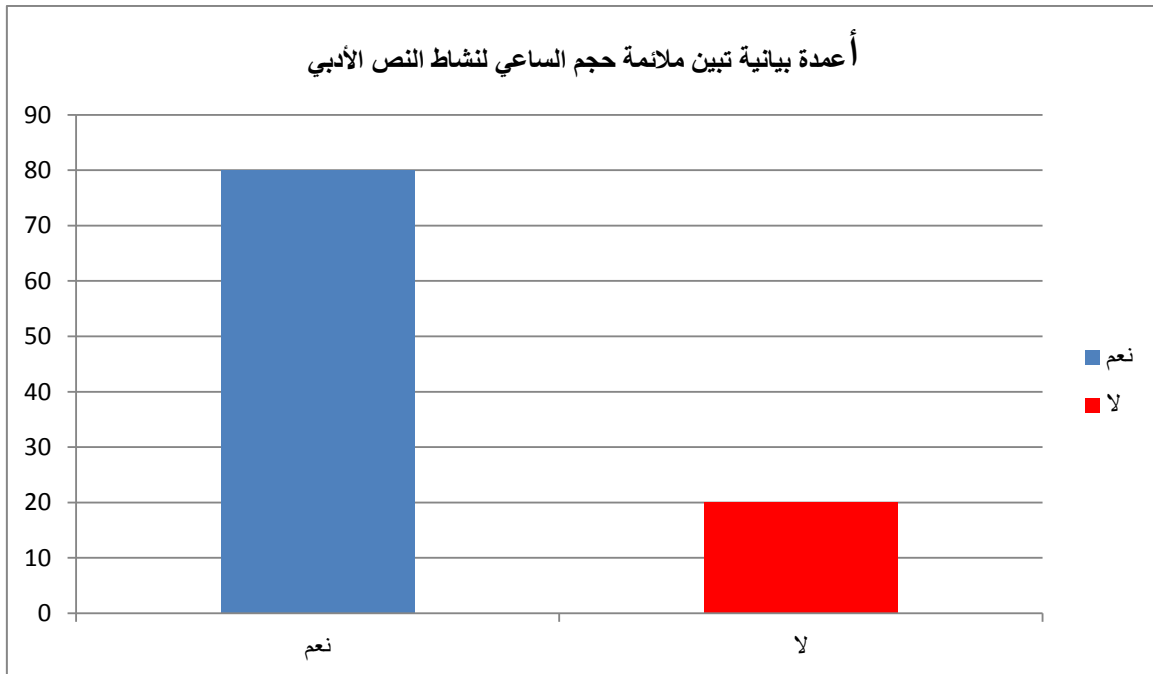
كل نص تليه مجموعة من الأسئلة تسهم في فهم النص واستيعاب المعنى.

أنماط النصوص فكانت لأغلبها محصورة بين الحوار والتوجيهي.

ظواهر البلاغية من صور بيانية وبديعية جاءت مرفقة مع النص المحوري في أذوق نصي يستخرج المتعلم الظاهرة البلاغية من النص ويتعرف عليها.

والهدف منها تنمية الذوق وإثراء الرصيد اللغوي فالنصوص الأدبية هنا تهدف في مجملها إلى تنمية قدرة المتعلمين على الفهم والتذوق والتطلع على التجارب التي مر بها الأدباء والتي عبروا عنها في شعرهم ونثرهم اما عن الوقت فغنه في رأي ضيق غير كاف لإتمام الدرس لان النص الأدبي هو محور جميع النشاطات الداعمة من نحو، صرف، وعروض... لذلك يحتاج الدرس إلى وقت كاف لشرح والتفسير.

أعمدة بيانية تبين مدى ملائمة حجم الساعي لنشاط النص الادبي



هنا تظهر نسبة الحجم الساعي لنشاط النص الأدبي ب 20% وهذا بالنسبة للمعلمين لإتمام البرنامج فقط لا للإفهام أو توصيل الفكرة بدقة للمتعلم، أما نسبة حجم ساعي غير كاف لهذا النشاط هي 80% فهذا يتضح أن حجم المادة المعروضة في الكتاب لا يتناسب والحجم الساعي المخصص لها ذلك أن المتعلم يحتاج فهم كل ما يقدم إليه فهما دقيقا وحتى يتم ذلك لابد من التدريب والتطبيق لكل ما يقدم ومنه يحتاج إلى وقت أكثر أو إنقاص حجم الدروس المقررة.

فهدفنا دائما هو إيصال الفكرة أو المعلومة لتلاميذ والأخذ بالفائدة والخروج بنتائج مرضية لا لإنهاء البرنامج فقط.

أما بالنسبة للتغيير أو تجديد في هذا الكتاب من حيث الشكل والمضمون هي حركة إصلاح مست جميع نواحي العلمية والتعليمية، فهي تخدم التلاميذ وتنمي لديهم القدرات كما تسهم في تنمية المهارات (الاستماع-التحدث-القراءة-الكتابة) فهي تعودهم على السرعة وتساعدهم على الفهم.

9- أهداف تدريس النصوص الأدبية في طور المتوسط

" عرفنا سابقا أن النصوص الأدبية تشتغل من أجل تمكين المتعلمين من القراءة الواعية المسترسلة والمعبرة تماما مثل باقي النصوص الأخرى غير أنه ينبغي أن تستهدف من خلالها على وجه الخصوص ما يأتي:

القراءة المعبرة ذات التلوين الصوتي المنسجم مع طبيعة النص سواء كان شعرا أم نثرا
قراءة الشعر قراءة صحيحة.

بعث الحس الجمالي: ويتم ذلك عن طريق استخراج المتعلمين شيئا فشيئا إلى الإحساس بمواطن الجمال في النصوص ذات الطابع الأدبي، وإيقاظ الوجدان يبدأ بطرح أسئلة على التلاميذ (...). هل أعجبت بالشخصية التي يتحدث عنها النص؟ ما الذي يثيره النص في نفسك وهو يتحدث عن فلان، أهو الإعجاب؟ الفخر؟ هل تود أن تكون مثل شخصية النص؟ و كذا.

جعل المتعلمين يدركون ما في الأدب من معاني مختارة، صورة بديعية وعواطف إنسانية شتى وجعلهم يدركون أن الأدب معرض للحياة بمظاهرها الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية والطليلية (...).

- بعث اللذة الفكرية والنفسية، وتحبيب مطالعة النصوص الجميلة.
- تنمية الخيال بالسياحة في عوالم الخرافة والقصة والشعر.
- بعث وتنمية المثل العليا و القيم السياسية.
- جعل المتعلمين يثرون رصيدهم اللغوي، مما يساعدهم على توسيع أفقهم في المجال الثقافي.

" والهدف الأساسي من تدريس النصوص في المتوسط هو تدريب التلاميذ على حسن الأداء بسرعة وسرعة الفهم، وعلى زيادة خبراتهم اللغوية وتربية أذواقهم الفنية والأدبية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

- الوقوف على مواطن الجمال الفني.
- إثارة الشوق والرغبة في دراسة الأدب.
- تقدير الجيد من الكلام، معرفة روائع الأدب والإلمام بالعصور الأدبية وأطوارها و حياة الأدباء والعوامل المؤثرة في أدبهم.
- تزويد التلاميذ بثروة لغوية لإنماء ثقافتهم الأدبية.
- تنمية قدرة التلاميذ على التحليل والنقد.
- تغذية الناحية الوجدانية، وتنمية الأحاسيس الكريمة.
- تدريب التلاميذ على حسن الأداء وسرعة الفهم.
- إتاحة فرص تذوق الجمال اللغوي، والإحساس بالحياة والحركة في المادة التي يقرأونها أو يسمعونها شعرا كانت أو نثرا، ومن ثم الشعور بالاستمتاع واللذة.

خلاصة :

بعد الجولة في كتاب السنة الثانية متوسط لنصوص الادبية، نلخص بأن النص يتصف بالذوق الأدبي ليرغب المتعلم في القراءة فتصبح عادة لديه — أن يثير ويجذب انتباهه .

- أن يكون ملائما لمستوى المتعلم من حيث الافكار والأسلوب والألفاظ .
- أن يخدم شخصية المتعلم الدينية والوطنية .

خاتمة

خاتمة

لقد أفضت بي جولتي القرائية حول النصوص الأدبية وتنمية الذوق في طور المتوسط أنموذجا التي تسعا إلى تحقيق الاهداف وذلك لما وضعه المنهاج من مراحل والتي يجب اتباعها، لأنها تسعى الى بناء الذوق الحسن والمعرفي لدى المتعلم من خلال دراسة نص أدبي بغية الوصول إلى الأنساق المعرفية الأخرى.

ومن خلال البحث يمكن أن نستخلص مجموعة من النتائج نذكر منها:

- 1- إن ضرورة تدريس الأدب والنصوص الأدبية في طور المتوسط لما لها من أهمية في ربط حاضر التلاميذ بماضيهم، وذلك ليستشرفوا المستقبل بانتماء حضاري وثقافي، وإنساني قوي.
 - 2- إن النصوص الأدبية وسيلة لتعريف المتعلمين بمميزات اللغة العربية وخصائصها وتطورها في العصور المختلفة.
 - 3- إن النصوص الأدبية تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف المعرفية، الوجدانية والنفس حركية.
 - 4- إن النصوص الأدبية تسهم في زيادة الثروة اللغوية للمتعلمين والتمكن من أسوار الصياغة الجمالية في اللغة من خلال معجم الألفاظ والمعاني والتركيب، والأساليب الفنية التي تحدث التميز بين دارس الأدب وغيره.
 - 5- إن اعتماد النصوص والطرائق الفعالة في تبليغ محتواها أدى إلى تنمية مهارات التخيل والبحث فيأغوار النصوص على المعنى المنشود.
 - 6- إنتمكين المتعلمين من خلال النصوص الأدبية من إدراك مواطن الجمال الفني وتنمية الذوق في الأعمال الأدبية.
 - 7- بناء شخصية المتعلم على القيم، والمثل الرفيعة، و الاعتزاز بقوميته وأمجاده.
 - 8- إنتنوع النصوص بين الشعر والنثر بهدف إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين.
 - 9- إن توظيف ألفاظ بصيغ بسيطة وقابلة للفهم تزيد من تحصيل التلميذ رصيد لغوي ومعرفي.
 - 10- إن كثرة الأسئلة المطروحة لا تتيح الفرصة للتلميذ في التفكير واحتمال تأجيل الاستجابات.
- نتائج أفضل نقترح:

- 1- أنيوضع الكتاب بين يدي المتعلمين لابد من تجربته لفترة كافية قبل وضعه للتطبيق.
- 2- التنويع من حيث النصوص وكتابتها.



3- زيادة الحجم الساعي المخصص لنشاط النصوص الأدبية.
وفي الاخير أشكر الله عز وجل أولا وآخرا على اتمام هذا البحث وأسأله التوفيق إنه نعم المولى ونعم
النصير، وأتمنى أن يكون البحث اضافة إجابيه.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع



القرآن الكريم برواية حفص

• المصادر والمراجع :

- 1- Luis Porcher: dictionnaire de didactique du francais Jean Pieirecuq:france: 2008.
- 2- ابراهيم زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، ط.1، دار المعرفة الجامعية القاهرة، س1999 إبراهيم عبد العليم (1978) الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة دار المعارف بمصر، القاهرة.
- 3- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، وضحة: إبراهيم شمس الدين، المجلد الثاني دار الكتب العلمية، (لبنان)، ط1، 1999.
- 4- أحمد أمين، النقد الأدبي، الطبعة الخامسة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 5- أحمد صومال، أساليب تدريس اللغة العربية دار زهران للنشر والتوزيع (الأردن)، دط، 2009.
- 6- أحمد محمد، فلسفة اعداد معلم اللغة العربية مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 2000.
- 7- أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية بيروت لبنان، ط2.
- 8- خاطر محمود وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، (1981).
- 9- الدليمي طه والوائل، سعاد (1) (2003) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها الطبعة الأولى دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 10- زقوت محمد، 1999 المرشد في تدريس اللغة العربية الطبعة الثانية، مكتبة الطالب الجامعية الجامعة الإسلامية غزة.
- 11- زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية، (مصر) دط، س 2011.
- 12- الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق مزيد نعيم شوقي العمري، مكتبة ناشرون، (لبنان)، ط1، 1998.

- 13- سجع الجبيلي، مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، د.ط 2009.
- 14- سعاد عبد الكريم الوائلي طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع همان الأردن ط1، 2004.
- 15- سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، ط1، 2005.
- 16- سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر، دار الكتاب الحديث، مصر دط 2000.
- 17- شحاته حسن وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، الطبعة 6 دار اسامة للطبع القاهرة - 1988.
- 18- الشريف الجرجاني (التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1995
- 19- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط1، 2005.
- 20- عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليله محتوى، مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، ط1، دار صفاء للنشر، الأردن.
- 21- عبد السلام المسدي، النقد والحداثة منشورات دار أمية، ط2. 1989.
- 22- عبد العزيز جمودة، المرايا المحدبة من البنوية الى التفكيك سلسلة عامل المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، د.ط -1998
- 23- عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب التدريس اللغة العربية وأدائها دار الكتاب الجامعي بيروت الطبعة الاولى 2001.
- 24- عبد القادر أبو شريفة، حسين لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، .2000.
- 25- عبد القادر شرشال، تحليل الخطاب الادبي وقصايا النص منشورات دار الأديب وهران د.ط. 2006.
- 26- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز في علم المعاني، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
- 27- عبد الله البستاني: معجم الوسيط اللغة العربية، مكتبة ناشرون (لبنان) طبعة جديدة 1990



- 28- عطا، ابراهيم طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 29- على سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية علومها المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د.ط.2010.
- 30- العلي فيصل (1998) المرشد الفني لتدريس اللغة العربية الطبعة الاولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
- 31- العلي فيصل، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان 1998
- 32- عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي، و لغة القرآن الكريم، دراسة دلالية مقارنة، مكتبة المنار الأردن الزرقاء، ط1، 1985.
- 33- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، طباعة الادارة (المكتبة) ، ط2 2000
- 34- اللجنة الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الثانوي الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي جميع الشعب العلمية و الأدبية وزارة التربية الوطنية، دط، 2006.
- 35- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، س2007.
- 36- محمد بن نيس، الشعر العربي الحديث، بنائها وابدالاتها، الدار البيضاء المغرب ط2.1996.
- 37- محمد حمود، تدريس الأدب استراتيجية القراءة والأقراء منشورات ديداكتيكية (دار البيضاء المغرب)، دط، 1993.
- 38- محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب المركز الثقافي العربي بيروت ط1 س 1991.
- 39- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب القاهرة، (مصر)، دط، س 2003.
- 40- محمد سمير نجيب اللابيدي معجم المصطلحات المصرفية، دار الثقافة بيروت، دط، دت.



- 41- محمد صلاح الدين، مجاور تدريس اللغة العربية في الثانوية دار الفكر العربي القاهرة مصر دط، 2000.
- 42- محمد صلاح الدين، محاور تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوي، دار الفكر العربي القاهرة مصر، دط، 2000 م
- 43- محمد محمد يونس علي، المعنى وخلال المعنى، أنظمة الدلالة في العربية، دار المدار الإسلامي (بيروت)، ط2، 2007.
- 44- محمود ذهني، تذوق الأدب طرقه ووسائله، مكتبة الأنجلو المصرية (مصر)، دط س 2000.
- 45- مذكور علي، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، س 2002.
- 46- المطاوعة، فاطمة والملاي بدرية، معوقات تعليم مهارات التذوق الأدبي في مرحلة الثانوية حولية كلية التربية، جامعة قطر العدد الرابع عشر، السنة الرابعة عشرة.
- 47- مندور محمد، النقد المنهجي عند العرب، دار النهضة مصر للطبع والنشر القاهرة، سنة 1981.
- 48- ناصر جامد أبو زيد مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ط3، 1996.
- 49- النشار نبیة، فاعلية طريقة الإكتشاف الموجه في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية طنطا، سنة 1997.
- 50- نصيرات صالح، طرق تدرس العربية الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع رام الله. سنة 2006
- 51- وهبة مجدي والمهندس كامل (1984) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، بيروت.



المجلات :

- 1- عبد المالك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي مجلة تجليات الحداثة، ع4.
- 2- المجلس الأعلى للغة العربية، مجلة اللغة العربية، ع4، 2001.
- 3- نافع عبد المنعم، أساليب التحليل الأدبي مجلة النادي الأدبي بمنطقة حائل السعودية، العدد الثاني، السنة الأولى، 1998

• الرسائل:

- 1-الأشمر، ماجد، دراسة تقويمية لمنهج الأدب للصف الثالث الثانوي في المدارس الأردنية والمصريةرسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 2-جاء محمد (2003) فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي، دراسات في المناهج وطرق تدريس العدد 90، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة عين شمس ص 231.
- 3-طعيمة رشدي وضع مقاييس التذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية (فن الشعر) رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس القاهرة.
- 4-عبد العليم ابراهيم الموجه الفني المدرسي اللغة العربية دار المعارف (مصر) ط8.
- 5-عبد القادر فوزي، أثر تكامل تعليم المفاهيم النحوية والصرفية والبلاغية طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وتذوقهم الأدبي، واتجاهاتهم نحو اللغة العربية، رسالة دكتوراه كلية التربى، جامعة الأزهر 1995.
- 6-عصام علي مقداد مستوى مهارات التذوق الأدبي ،رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية س 2008.
- 7-نصر معاطي مستويات الأداء اللغوي عند معلمي اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بدمياط، جاكعة المنصورة،س 1988.

ملخص الدراسة



ملخص الدراسة ————— باللغة العربية:

عنوان المذكرة : النصوص الأدبية وتنمية الذوق لدى متعلم اللغة العربية في طور المتوسط.

الاسم : أم الخير اللقب : بن سعيد المشرف : د. جعيد عبد القادر

تعد النصوص الادبية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها تعليم اللغة العربية إذ هي محور جميع النشاطات الداعمة لها .

وبحيث هذا المرسوم : النصوص الأدبية وتنمية الذوق لدى متعلم اللغة العربية في طور المتوسط - سنة ثانية أنموذجا- جاء للفوائد التربوية والتعليمية والفكرية والاجتماعية، التي يمكن أن نجنيها من مكانة الادب في تعليمية النصوص ، ويهدف الى بعض الحس الجماعي وذلك عن طريق استخراج المتعلمين شيئا فشيئا إلى الاحساس بمواطن الجمال في النصوص ذات الطابع الادبي .

تنمية الخيال بالسياحة في عوالم الخرافة والقصة والشعر وجعل المتعلمين يثرون رصيدهم اللغوي، مما يساعدهم على توسيع أفقهم في المجال الثقافي .

وفي نهاية الدراسة نخرج بنتائج وهي ضرورة التدريس الادب والنصوص الادبية في طور المتوسط لما لها من اهمية في ربط حاضر التلاميذ بماضيهم، وذلك ليستشرفوا المستقبل بانتماء حضاري وثقافي، وانساني قوي كما أنها تعمل على تحقيق مجموعة من الاهداف المعرفية والوجدانية والنفسية ، وهذا ما يثري رصيدهم اللغوي وينمي ذوقه .



ملخص الدراسة باللغة الفرنسية:

Le titre de la note: Textes littéraires et développement du goût pour l'apprenant de la langue arabe au stade intermédiaire.

Nom: oumelKhair Titre: Bin Saeed Superviseur: Dr. JuaidAbd el kader.

Au Nom de Dieu, le Très Gracieux, le Très Miséricordieux, et que la paix et les bénédictions soient sur notre maître Muhammad et toute sa famille et ses compagnons.

Les textes littéraires sont le principal pilier sur lequel repose l'enseignement de la langue arabe, car il est au centre de toutes les activités qui le soutiennent.

Et pour que ce décret: avec les textes littéraires et le développement du goût de l'apprenant de la langue arabe au stade intermédiaire – une deuxième année comme modèle – vienne pour les bénéfices éducatifs, éducatifs, intellectuels et sociaux que l'on peut tirer de la place de la littérature dans l'enseignement des textes, et il vise un sens collectif en extrayant peu à peu les apprenants. Ressentir les lieux de beauté dans des textes à caractère littéraire.

Développer l'imaginaire du tourisme dans les mondes du mythe, de l'histoire et de la poésie, et faire enrichir les apprenants de leurs atouts linguistiques, ce qui les aide à élargir leurs horizons dans le domaine culturel.

À la fin de l'étude, nous obtenons des résultats qui sont la nécessité d'enseigner la littérature et les textes littéraires au stade intermédiaire en raison de leur importance pour relier le présent des étudiants à leur passé, afin qu'ils regardent vers l'avenir avec une forte affiliation civilisée, culturelle et humaine, ainsi que de travailler pour atteindre un ensemble d'objectifs cognitifs, émotionnels et psychologiques, et cela enrichit leur équilibre Linguiste et développe son goût

الفهرس



الفهرس

الصفحة	المحتوي
	الاهداء
	شكر و عرفان
أ-ب	مقدمة
المدخل	
10	1- مفهوم الأدب:
11	1-1 تدريس الأدب
11	1-2- خطوات تدريس الأدب العربي
12	1-3 غايات تدريس الأدب
13	1-4 اختيار أفضل الطرق لتدريس مادة الأدب العربي
14	1-5- القيم التربوية و الأغراض التعليمية لدرس النصوص الأدبية
15	2- معايير اختيار النصوص الأدبية:
15	2-1 ما يتعلق بمستويات التلاميذ
16	2-2- ما يتعلق بتنظيم المنهج و طرق التدريس:
16	2-3- ما يتعلق بتنظيم النصوص في ضوء العصور التاريخية
الفصل الأول: النص الأدبي وتنمية الذوق	
18	تمهيد
18	1- مفهوم النص
20	2- مفهوم النص الأدبي
21	2-1- مستويات النص
23	2-2- أهمية النص الأدبي
24	3- تعريف الذوق
25	4- كيف نتذوق العمل الأدبي
26	5- صقل الذوق الأدبي:



26	6-التذوق الأدبي بين الشكل و المضمون
28	7-تعليم التذوق الأدبي للتلاميذ
32	8-مهارات التذوق الأدبي
33	8-1- مهارات تتعلق بالبيت الشعري
32	8-2- مهارات تتعلق بالقصيدة كاملة
33	9- دور المعلم في تنمية التذوق الأدبي
37	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة حول النصوص الأدبية وتنمية الذوق كتاب السنة الثانية متوسط	
39	تمهيد
39	1-تعريف الكتاب المدرسي
42	2- الوصف الشكلي للكتاب
46	3-محتويات المقرر الدراسي (السنة ثانية متوسط)
47	4- وصف المحتوى اللغوي للكتاب
47	4-1- النصوص
48	4-2- الروافد اللغوية
48	5- مقارنة بين المنهج القديم و المنهج الحديث:
48	5-1- المنهج القديم
49	5-2- المنهج الحديث
50	6- منهجية تدريس النصوص الأدبية في طور المتوسط
53	7- نماذج عن نصوص الأدبية لكتاب سمة ثانية متوسط:
63	8- ملاحظات (رأي الشخصي حول النصوص الأدبية و لتنمية الذوق لدى تلاميذ المتوسط):
65	9- أهداف تدريس النصوص الأدبية في طور المتوسط
66	خلاصة
68	خاتمه
71	قائمة المراجع



الفهرس

77	ملخص الدراسة
80	الفهرس